كيهان العربي

٨ صفحات — العدد: ٤٠٣٢ السنة السابعة عشرة، الخميس ١ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/ ١٢ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ٤ أيلول ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

في ضوء السلوك الصهيوني على المستويين الشعبي والرسمي

عندما تتحول اللصوصية الى ثقافة!!

على الصفحة الثانية

عرقلات اميركية في طريق الحل السوداني

على الصفحة الخامسة

متسلماً رسالة خطية من الرئيس التركي لدى استقباله مبعوثه الخاص

الرئيس خاتمي يؤكد التزام ايران بمبدأ التآخي والتعايش الاقليمي ويحذر من محاولات مشبوهة لضرب استقرار المنطقة

طهران / ارنا: تسلم الرئيس خاتمي يوم امس رسالة خطية من الرئيس التركي ديميرل نقلها اليه السيد علي تويغان مساعد الخارجية المبعوث الخاص للرئيس.

واعرب السيد خاتمي عن شكره لرسالة الرئيس التركي وقال: ايران وتركيا كانتا في الماضي من المحاور الرئيسية للحضارة الاسلامية.

وقال ايضا: ان محادثات المسؤولين في البلدين وتزاورهم يمهد الطريق لعلاقات اقوى.

واضاف، فضلا عن مشاعري القلبية في تقارب البلدين الشقيقين والصديقين فاننا وبحكم امتداداتنا التاريخية والجغرافية ملتزمون برعاية مبادىء التعايش والتآخي وعلينا ان ندرك ان اعداءنا والدول التي يضيرها ان تعيش المنطقة بسلام لا ترغب اساسا بتنامي علاقات البلدين وانما تريد اشعال فتيل الخلافات في المنطقة خاصة بين دولها المتميزة مثل ايران وتركيا.

فالسلام والامن مهمان للغاية لمنطقتنا البالغة الحساسية ويمكن لطهران وانقرة ان تلعبا دورا مهماً في توطيد دعائم السلام والاستقرار في المنطقة.

واضاف: نحن اصحاب فكر وثقافة ونحرص على استخدام منابعنا الثقافية في جميع المجالات بما فيها المحادثات السياسية.

وفي عالم الثقافة، فان العلاقات بين الناس مبنية على اساس المنطق، وفي السياسة كما في الثقافة، فان الفصل للمنطق، وعلى الدول ان تراعي هذا المبدأ في معالجة مشاكلها.

وكان المبعوث التركي الخاص قد نقل في مستهل اللقاء تحيات السيد ديميرل الحارة للرئيس خاتمي وقال: ان الرئيس التركي يؤيد تكريس اعلى مستويات القرار في تركيا لتنمية وتطوير العلاقات مع جمهورية ايران الاسلامية.

من جهة اخرى اكد السيد علي تويغان

● البقية على الصفحة ٧



في تصريح للمتحدث باسم الخارجية الاسلامية

الجمهورية الاسلامية تأسف للتقرير الاخير للعفو الدولية حول حقوق الانسان في ايران

طهران / ارنا: اعربت الخارجية الاسلامية عن اسفها للتقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية الذي انتقد وضع حقوق الانسان في ايران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسلامية الدكتور محمود محمدي امس الاربعاء: ان منظمة العفو الدولية وبدل ان تثمن جهود الجمهورية الاسلامية الايرانية وتشجيع المنظمات الدولية على ارسال المساعدات للاعداد الكبيرة من اللاجئين المقيمين في ايران، تصرفت بصورة «غير منطقية» بشأن وضع حقوق الانسان في ايران.

واشار الدكتور محمدي الى ان المنظمة وجهت ـ مثلما هو في السابق ـ اتهامات عارية عن الصحة للجمهورية الاسلامية دون ان تشير ابدا الى حكم الموت الصادر على مواطن ايراني بريء في تايلاند. واضاف: هذه المنظمة التزمت مع الاسف الصمت ازاء حكم الاعدام الصادر بحق الايراني (حسين دستغيري) في تايلاند مع ان ادلة كثيرة تثبت براءته من التهمة المنسوبة اليه.

واستطرد قائلا: اذا كانت منظمة العفو الدولية تدافع حقا عن حقوق الانسان فكيف يمكن لها التزام الصمت في مثل هذه الحالات.

● البقية على الصفحة ٧

رئيس لجنة النفط في مجلس الشورى الاسلامي يدحض ادعاءات بريطانية بشأن كفاءة مصفاة بندر عباس

طهران / كيهان العربي:

ان قدرة خبراء الجمهورية الاسلامية في بناء مصفاة للنفط والنفوذ الى الاسواق العالمية والتنافس على بناء المصافي قد دفع الصحف البريطانية الى نشر اكاذيب تشكك بقدرة ايران في هذا المجال.

اعلن ذلك المهندس مرتضى زرين كل رئيس لجنة النفط في مجلس الشورى الاسلامي مؤكدا زيف ادعاءات هذه الصحف ومشيرا الى ان بناء المصافي وباقي الوحدات المتعلقة بصناعة النفط كانت حكرا بيد الشركات الانجليزية والامريكية والآن بعد ان احتلت ايران مكانة مهمة في هذه الصناعة اثر نجاح الخبراء الايرانيين في بناء مصفاة بندر عباس فان من الطبيعي ان تقوم هذه الشركات وبغية الحفاظ على هذا السوق واحكام سيطرتهم عليه بالتشكيك بقدرات ايران.

واضاف: ان بناء المصفاة الثامنة في بندر عباس جاء في وقت كانت ايران تواجه حظرا شديدا من قبل امريكا فلم يفلح الحظر في وقف تنفيذ هذا المشروع بل ان جهود الخبرة الوطنية وصناعات البلاد في تنفيذ هذا المشروع العظيم تكللت بالنجاح.

وذكر ان من الامور المتفق عليها في جميع المشاريع الكبيرة هو قيام الشركات العالمية المعروفة بالاشراف على حسن اجراء المشروع ومطابقته للمواصفات الدولية وفي هذا الاطار قامت شركتان معروفتان ايطالية وكورية بالاشراف على تنفيذ مشروع مصفاة بندرعباس وحصل المشروع على شهادة تثبت انجازه

● البقية على الصفحة ٦

رفسنجاني يشدد على ضرورة تعميق وتطوير الانشطة الثقافية

طهران / ارنا: اكد آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام لدى استقباله اعضاء ومجموعة خبراء اللجنة الاستشارية التابعة للمجلس الاعلى للثورة الثقافية، ضرورة تعميق وتطوير مستوى الانشطة الثقافية.

واضاف: لقد حان الوقت لترسيخ مرتكزات الانشطة الثقافية فالثورة الاسلامية لديها في المجالات الثقافية الكثير لعرضه على العالم وبهذا نكون قد عرفنا بروح الثورة على امثل وجه وعززنا المكانة الواقعية الملائمة للحضارة الاسلامية بين باقي الحضارات.

واعرب الدكتور مخبر رئيس اللجنة الاستشارية عن شكره وتقديره لجهود ودعم السيد رفسنجاني خلال ولايته لانشطة المجلس الاعلى للثورة الثقافية.

بشان قرار مزعوم يسمح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة

خبير بوزارة الخارجية يفضح مخطط السلطات العراقية

طهران/ ارنا: نفى خبير بوزارة الخارجية ردا على ادعاءات السلطات العراقية ان تكون هذه السلطات راغبة حقا بزيارة الايرانيين للعتبات المقدسة في العراق.

واضاف السيد محمد جلال فيروز نيا في حديث مع مراسل ارنا السياسي قائلاً: سبق لايران ان اجرت في الماضي محادثات مع السلطات العراقية حول زيارة العتبات ولم تصل الى اتفاق في بعض التفاصيل.

وتجاهل العراق مسيرة محادثاته مع ايران علما باننا اعلنا موافقتنا على متابعة المحادثات غير ان العراق انفرد ومن طرف واحد وفي مبادرة دعائية بالاعلان عن استعداده لاصدار تاشيرات للزوار الايرانيين.

وقال فيروز نيا: ان عدول العراق، عن متابعة المحادثات مع ايران عبر القنوات الرسمية يمثل احد مظاهر عدم صدق العراق واضاف: ان العراقيين لم يقرّوا حتى هذه اللحظة بمحادثاتهم معنا، وان تنصلهم من المحادثات اثبت عمليا عدم رغبتهم في استقبال الزوار ولا ادل على ذلك من طريقة اعلان القرار، وموعد الزيارة.

فالعراقيون اعلنوا يوم الرابع من ايلول موعدا لفتح الحدود امام الزوار.

ويصادف هذا اليوم وفق المزاعم العراقية تاريخ بدء الحرب مع ايران.

واكد السيد فيروز نيا ان انتخاب هذا التاريخ يعكس سوء نية السلطات العراقية.

فاقتران تاريخ فتح الحدود العراقية امام الزوار مع اليوم الذي يزعم فيه العراق من خلال دعايته المغرضة ان ايران بدأت فيه الحرب. هذا الاقتران له مغزاه الخاص.

وردا على سؤال بشان الاعلان العراقي المتكرر بفتح الحدود واصدار التاشيرات للايرانيين اجاب: نحن لن نوضح جميع المسائل للرأي العام لاننا كنا نامل بموافقة الجانب العراقي على متابعة المحادثات.

وحذر الخبير، في حال استمرار تجميد المحادثات فان السلطات الايرانية ستكشف للمواطنين عن الكثير من الامور وفي مثل هذه الحالة يرفض جميع الايرانيين مراجعة السفارة العراقية للحصول على التأشيرة.

واضاف: ان المسؤولين الايرانيين المعنيين شاهدوا عن كثب امكانيات العراق وهم اعلم بحاجات الايرانيين الامنية والصحية والخدماتية، ولا يمكن في ضوء ذلك السماح للمواطنين بان يسرحوا في ارض جرداء غير آمنة، فالعراق لم يسمح للسفارة الايرانية في بغداد بان تمارس القنصلية الايرانية نشاطها وتتابع خدماتها للقلة من الايرانيين القاطنين في العراق، فكيف يمكن والحالة هذه ترك الزائر الايراني لوحدة في العراق؟! فاذا حدث له مكروه

● البقية على الصفحة ٧

مثمنا مواقف الجمهورية الاسلامية من ازمة بلاده

حكمتيار يحمل التدخل الاجنبي مسؤولية استمرار الصراع في افغانستان

زاهدان / ارنا: افتتحت في زاهدان امس الاربعاء الندوة الثانية لاعضاء الحزب الاسلامي الافغاني بحضور رئيس الحزب السيد قلب الدين حكمتيار الذي القى كلمة اكد فيها ضرورة تشكيل حكومة مؤقتة غير ائتلافية واجراء انتخابات في افغانستان.

واشار حكمتيار الى عدم جدوى تشكيل حكومة ائتلافية في ظل الوضع القائم بامتلاك كل حزب جيشا خاصا واستقراره في منطقة معينة دون ان يقبل قوات الاحزاب الاخرى على ارضه. وقال: ان تجربة الحكومات الائتلافية في الدول الاخرى كباكستان والهند وتركيا برهنت على ان مثل هذه الحكومات لا تتسم بالاستقرار.

واعتبر حكمتيار التدخل الاجنبي اساس الازمة في افغانستان وقال: ان اعداء الاسلام ومن بينهم امريكا، لا يقبلون ابدا بتشكيل حكومة جماهيرية في افغانستان من اجل فرض سيطرتهم على المسلمين وثروات المنطقة الغنية وهؤلاء يلجؤون لكافة السبل لبث الفرقة في افغانستان.

وثمن السيد حكمتيار جهود الجمهورية الاسلامية الايرانية في حل ازمة افغانستان وتحملها المشاكل الناجمة عن وجود الآلاف من المهاجرين الافغانيين وقال: اننا نسعى دوما للاستفادة من التجارب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار حكمتيار الى ان الندوة التي تستغرق (٥) أيام، تهدف الى اعادة النظر في المجلس المركزي للحزب وتوضيح الامور الخاصة بامكانات ووضعية ودور الحزب في الظروف والاوضاع الحالية لافغانستان.

من جهة لخرى قال قلب الدين حكمتيار ان التجارب المرة اثبتت ان جماعة الطالبان لن تلتزم ابدا بتعهداتها.

واضاف حكمتيار الذي كان يتحدث يوم امس الاول الثلاثاء الى مراسل «ارنا»: ان الدعوة الاخيرة التي وجهتها جماعة الطالبان لاجراء الحوار مع جبهة الانقاذ الاسلامية جاءت في هذا الاطار وان هذه الجماعة داعية للحرب.

واوضح حكمتيار ان احلال وقف اطلاق النار الدائم وتشكيل حكومة مؤقتة غير ائتلافية يعد السبيل الوحيد لحل الازمة الراهنة في افغانستان.

واشاد بالجهود التي بذلتها الجمهورية الاسلامية الايرانية لحل الازمة الافغانية واكد اهمية مواصلة الجهود والمساعدات الانسانية الايرانية للشعب الافغاني.

نظربايوف .. ايران حلقة وصل بين آسيا الوسطى والخليج الفارسي

الماتي / ارنا: قال نور سلطان نظربايوف رئيس جمهورية كازاخستان ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وباتصالها خطوط اتصال هامة بما فيها طريق الحرير الدولي ربطت اسيا الوسطى بالاسواق الهامة في الخليج الفارسي.

واضاف نظربايوف الذي يزور دول الخليج الفارسي ان هذه الطرق تفسح المجال لكازاخستان والدول الاخرى في اسيا الوسطى لاقامة علاقات تجارية واقتصادية مع دول الخليج الفارسي.

وزير الخارجية الايطالي يدعو الاتحاد الاوروبي الى الاسراع في اعادة سفرائه الى طهران

طهران/ كيهان العربي:

دعا وزير الخارجية الايطالي السيد لامبرتوديني سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى العودة الى طهران في اسرع وقت.

واشار السيد لامبرتوديني في ندوة حول الشرق الاوسط عقدت في (جنوا) الايطالية الى الظروف التي ادت الى استدعاء سفراء الاتحاد الاوروبي من طهران واصفا اياها بقضية قديمة، وقال: على اوروبا ان تنسى حادثة ميكونوس، واضاف: ان عدم استطاعة سفراء الاتحاد الاوروبي العودة الى طهران امر لايمكن تحمله.

واعرب السيد لامبرتوديني عن امله في حل للمشاكل القائمة بين ايران والاتحاد الاوروبي بشأن كيفية عودة سفرائه الى طهران باسرع وقت في ظل الحكومة الايرانية الجديدة.

وقال مصدر مطلع في الخارجية الايطالية لمراسل كيهان في روما: ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي سيتبادلون خلال اجتماعهم الرسمي القادم في بروكسل بعد اقل من اسبوعين وجهات النظر من لجل اتخاذ قرار نهائي بشأن هذا الموضوع.

يذكر ان السفير الايطالي لدى طهران الى جانب نظيره اليوناني كانا آخر سفيرين من سفراء الاتحاد الاوروبي غادرا طهران اثر قرار الاتحاد باستدعاء سفرائه.

يوم السبت القادم

افتتاح اول مؤسسة استثمارية غير حكومية لتنمية قطاع البناء في البلاد

كيهان العربي ـ خاص:

برعاية الدكتور نوربخش محافظ البنك المركزي ستبدأ يوم السبت القادم اول مؤسسة استثمارية لتنمية قطاع البناء والتابعة للقطاع الخاص، اعمالها بصورة رسمية في البلاد.

اعلن ذلك المهندس شهرام سلماسي مدير عام المؤسسة في حديثه للصحفيين المحليين، واضاف: ان هذه المؤسسة تعد اول مؤسسة مالية تم انشاؤها وادارتها من قبل القطاع الخاص في البلاد بعد ان حصلت على ترخيص رسمي من قبل البنك المركزي.

وقال: ان اهم نشاطات هذه المؤسسة تتمركز في مجال قطاع البناء على مختلف مستوياته كبناء معامل السراميك والخزف والاسمنت وكذلك المشاركة والمساهمة في بناء المنازل ودور السكن الزهيدة الثمن وبصورة مكثفة في مختلف انحاء البلاد.

وحول حجم الاستثمارات الاولية لهذه المؤسسة، قال المهندس سلماسي: ان حجم الاستثمارات الاولية لهذه المؤسسة حالياً (٥) مليارات ريال حيث سيتم رفع معدلها الى (٣ ـ ٤) اضعاف بنهاية العام الايراني الجاري.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول امكانية استثمار رؤوس الاموال الاجنبية، اجاب مدير عام المؤسسة الاستثمارية لتنمية قطاع البناء قائلا: ليس هناك اي مانع قانوني في هذا المجال ونحن نرحب باستثمار رؤوس الاموال الاجنبية خاصة العربية والاسلامية منها. كما ان المؤسسة ستدفع للمستثمرين فوائد بنسبة اعلى مما تدفعه البنوك في البلاد.

وحول حجم التسهيلات التي ستقدمها المؤسسة لقطاع البناء، قال المهندس سلماسي: ليس هناك اي تحديد في هذا الاطار فكلما ازداد حجم الاستثمارات ازداد حجم التسهيلات المعطاة حيث من المؤمل ان يصل حجم التسهيلات التي ستمنحها المؤسسة خلال النصف الثاني من العام الجاري حوالي (١٥ ـ ١٧) مليار ريال.

هكذا من الأصل

وزير الطاقة: الحكومة تولي اهمية قصوى لمشاريع المياه في البلاد

طهران/ارنا: اعلن المهندس حبيب الله بيطرف وزير الطاقة بان السيطرة على (٢٠) مليار مترمكعب من المياه السطحية ورفع حجم المياه الصالحة للشرب الى (١/٢) مليار مترمكعب وتوسيع مساحة الاراضي الزراعية الى مليون هكتار تعد من اهداف وزارة الطاقة خلال السنوات الاربع المقبلة.

واضاف المهندس بيطرف في كلمته بالمؤتمر الاول حول الهيدروليك بجامعة خولجه نصير الدين الطوسي امس الاول الثلاثاء ان قطاع الماء يلعب دورا اساسيا وحيويا في عملية التنمية الاقتصادية وتوسيع القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية فضلا عن ان اتساع المجتمعات الحضرية محال بدونه.

واوضح ان احد البرامج المهمة للحكومة حاليا يتركز في تنمية قطاع الماء ولوزارة الطاقة في هذا الاطار برامج واسعة وشاملة.

واكد على ضرورة تنظيم الطاقات بالتناسب مع الحاجة الداخلية بغية الاحتراز من مواجهة نقص في تامين المياه.

خاتمي يرأس اول اجتماع للمجلس الاعلى للثورة الثقافية

طهران/ارنا: قال الرئيس خاتمي رئيس المجلس الاعلى للثورة الثقافية، في اجتماعه الاول، بعد مباشرة الحكومة الجديدة مهامها، ان المهمة الاصلية، للمجلس الاعلى للثورة الثقافية تتمثل في رسم السياسات الثقافية والعلمية والتعليمية والبحثية وعرضها على قائد الثورة الاسلامية.

واضاف الرئيس في اجتماع المجلس الاربعمائة واربعة وفق ما جاء في الدستور فان سياسات النظام العامة يتم تحديدها من قبل قائد الثورة فيما يتولى المجلس الاعلى للثورة الثقافية تحديد اساليب التنفيذ حيث تاخذ الاجهزة التنفيذية على عاتقها مهمة تطبيق السياسات المقررة، بينما يتابع المجلس الاعلى للثورة الثقافية مراقبة وملاحقة عملية التنفيذ.

واضاف: هذه المجلس هو الاغنى والارفع في البلاد، ويجب استثمار كل فرصة متاحة لحصد الحد الاكثر من الفوائد من اجتماعاته.

وعلى المجلس، ان يدرس المواضيع المطروحة امامه بدقة متناهية، وياخذ في اعتباره اسس ومبادىء الاسلام الاصيلة وتوجيهات قائد الثورة قبل اتخاذ اي قرار.

واعرب عن تقديره لمشاركة الوزراء السابقين في اجتماعات المجلس، وقال: هؤلاء هم ارصدة البلاد، وسيجري الانتفاع منهم في مواقع اخرى.

وصادق المجلس، على الحد الادنى من المناسبات المقترح ادراجها في تقويم العام المقبل، وهذه المناسبات تشمل ١٠ محاور: ثقافية ووطنية وتاريخية ودينية.

وزارة التربية والتعليم تصدر تعليمات بشأن الطلبة العراقيين والافغانيين المقيمين في البلاد

اصدر مكتب التعاون العلمي الدولي في وزارة التربية والتعليم بيانا اشار فيه الى ان بامكان العراقيين من حملة البطاقة الخضراء والافغانيين من حملة البطاقات الزرقاء غير المؤقتة الصادرة عن دوائر القائم مقامية الايرانية تسجيل اولادهم في المدارس الايرانية خلال الموسم الدراسي الحالي.

وافاد البيان بانه يمكن لحملة البطاقة الخضراء العراقيين تسجيل اولادهم (ذكورا واناثا) في المناطق التابعة لدائرة القائم مقامية التي صدرت عنها البطاقة الخضراء.

واكد البيان انه لايسمح تسجيل هؤلاء الاولاد في مناطق غير المنطقة التي صدرت عنها البطاقة الخضراء عدا محافظتي خوزستان وكرمانشاه حيث يمكن للعراقيين العاملين هناك تسجيل اولادهم في مدارس المحافظتين حتى لو كانت بطاقاتهم الخضراء قد صدرت من دوائر قائم مقامية في محافظات اخرى علما انه يجب ارفاق كتاب من محل عملهم مؤيدا من قبل المحافظة او القائم مقامية التي يقطنونها.

كما يمكن لحملة دفاتر اللجوء المعتبرة الصادرة عن قوى الامن الداخلي للجمهورية الاسلامية الايرانية وجوازات السفر المعتبرة الحاملة لترخيص الاقامة لمدة عام واحد وكذلك حملة الكتب المؤيدة من قبل مسؤولي مراكز الضيافة، تسجيل اولادهم في المدارس.

ولاتمنح هذه الكتب المؤيدة من قبل مراكز الضيافة الا للساكنين فيها ومدة اعتبارها عام واحد.

اما بالنسبة للافغانيين المقيمين في الجمهورية الاسلامية ومن حملة

● البقية على الصفحة ٧

بوشهر .. افتتاح (١٣) مستشفى حتى نهاية العام الايراني الجاري

بوشهر / ارنا: اعلن مساعد منظمة الضمان الاجتماعي السيد ابراهيم درازكيسو امس الاول الثلاثاء في بوشهر، عن افتتاح (١٣) مستشفى بنتها المنظمة حتى نهاية العام الايراني الجاري.

واضاف: ستقوم منظمة الضمان الاجتماعي حتى نهاية الخطة التنموية الثانية باستحداث (٥٤) مستشفى بـ(١٠) آلاف سرير في مختلف انحاء البلاد.

واشار السيد درازكيسو الى ان ثلث سكان الجمهورية الاسلامية يستفيدون من الخدمات المختلفة للمنظمة وقال: بلغت تكاليف العلاج لهذا العدد من ابناء الوطن خلال العام الجاري الف و(٤٢٠) مليار ريال.

واستطرد قائلا: تم في نفس المدة انفاق (٣٨٠) مليار ريال لتنفيذ مشاريع اعمار و(١٤٠) مليار ريال كتسهيلات ترفيهية للمنتمين لاعضاء المنظمة.

وزير الخارجية يهنىء نظيره الاوكراني بمناسبة عيد استقلال بلاده

كييف / ارنا: ارسل د. كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الايرانية امس الاربعاء رسالة الى نظيره الاوكراني غنادي اودونكو هنأه خلالها بالذكرى السنوية السادسة لاستقلال بلاده.

واكد خرازي في الرسالة ان العلاقات القائمة بين ايران واوكرانيا شهدت خلال الاعوام الخمسة الماضية نموا مطردا وملحوظا معربا عن امله في تنمية التعاون الثنائي بهدف ضمان المصالح المتبادلة والسلام والاستقرار الدوليين.

وقد سلم افشار سليماني القائم باعمال السفارة الايرانية في كييف هذه الرسالة الى غنادي اودونكو وزير الخارجية الاوكراني.

في ضوء السلوك الصهيوني على المستويين الشعبي والرسمي
عندما تتحول اللصوصية الى ثقافة !!

● عبدالرزاق محمود

اجرت صحيفة نرويجية استطلاعا مع ٩٠ شخصا من اصحاب الفنادق والمتاحف والشركات السياحية في النرويج وانتهت الى حصيلة تقول ان السياح الاسرائيليين هم الاسوا في العالم.

فالسائح الاسرائيلي صلف بخيل غير مؤدب يطمع باكثر مما يستحق!!

يسرق كل ما تقع عليه يديه ومنها المناشف واللوحات واحشاء لاجهزة الهاتف والاواني واغطية الوسائد وما شابه!!

والغريب ان السفارة الاسرائيلية في اوسلو عزت هذا «التصرف» الى التفاوت في الثقافات!!

وبذلك تصف السرقة والبخث والاغتصاب «بثقافة»!!

ولهذا لانستغرب ان يبعث نتن ياهو برسالة الى الرئيس مبارك يطلب منه اطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي الذي حكم عليه بالسجن ١٥ عاما.

وحسب (الثقافة) الاسرائيلية فان الجاسوس قام باعمال مشرفة يستحق عليها الوسام الوطني ووعد نتن ياهو في رسالة اخرى بعثها الى الجاسوس عزام عزام ببذل اقصى الجهود من اجل اطلاق سراحه من السجن المصري.

فكما يسرق السائح الاسرائيلي الشراشف والمناشف فمن حق الجاسوس ان يسرق (المعلومات) السرية لصالح اسرائيل فالامر لايخرج عن كونه سرقة والسرقة مباحة في عرف الاسرائيليين.

ولهذا السبب يصرخ نتن ياهو نحن على استعداد للانسحاب من الجولان بشرط البقاء فيها !! والانسحاب من الجنوب اللبناني بذات الشرط.

فكما افلح هتلر اوروبا في ضم النمسا اولا، وغزا روسيا ثانيا بحجة ضمان مجاله الحيوي يريد نتن ياهو وفي تصوره انه هتلر الشرق ان يضم الجولان على اعتبار ان مصيرها لاينفصل عن مصير اسرائيل.

نفس حجج هتلر التي قال بها في منتصف القرن الذي يودع ايامه الاخيرة وجاء نتن ياهو ليرددها على اعتاب القرن الجديد وبعدما تحررت جميع دول العالم من نير الاحتلال الاستعماري وفي تصوره انه يستطيع ان (يبتلع) الجولان والضفة كما ابتلع اسلافه الشطر الثاني من قرار التقسيم الذي قضى بتشكيل دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية.

وغاب عن ذهن نتن ياهو ان نهاية هتلر كانت بطلقة واحدة وباحراق جثته وكانه مات مصابا بالطاعون.

حقا ان نتن ياهو مصاب بالجنون وانه يغوص في مستنقع لايمكن الخروج منه ابدا لربما ستجرب اولبرايت وزيرة خارجية امريكا زيارتها الاولى للشرق الاوسط الهبوط بالمظلة في تل ابيب لانقاذ ما يمكن انقاذه!!

فالوضع لا يحتمل، واصبحت اسرائيل مصدر قلق للمصالح الامريكية في المنطقة، وتحولت الى عامل تقارب بين الدول العربية والاسلامية.

اولبرايت لا تريد (تطويع) نتن ياهو الذي لا يتقن غير طريقة السائح الاسرائيلي وانما تريد تعديل طريقته في مواجهة الفلسطينيين لكي يخدع العالم والعرب كما خدعهم اسلافه وهو اجبن الجبناء بشهادة شامير رئيس وزراء اسرائيل الاسبق، وهو كذلك عضو كبير في حزب الليكود الذي يرأسه نتن ياهو.

تصوروا ان نتن ياهو ازعجه اتصال عرفات هاتفيا مع اولبرايت كما غضب لاتصاله بالملك حسين والرئيس مبارك!!

اسحاق شامير وهو صهيوني حتى العظم وصف نتن ياهو في حديث متلفز بالكذاب والانتهازي والاناني واحيانا يستسلم للهلع!!

وكان نتن ياهو قد زار الجولان قبل حوالي شهر بمناسبة الذكرى الثلاثين لاحتلالها وكأنها (ضيعة) صهيونية، وقال: ان الجولان تشكل خزانا مائيا لاسرائيل وهي تنتج خمرا وتستقبل السياح!!

سكان الجولان الدروز وعددهم ١٥ الف سوري رفضوا القبول بالجنسية الاسرائيلية واظهروا ولاءهم باستمرار لامهم دمشق.

المراقبون يرون ان نتن ياهو، انحدر بالموقف الى شفير الحرب في الشرق الاوسط حتى ان ابنة موشي دايان تتباكى على عملية التطبيع وعلى السلام الضائع.

وتبكي على عهد ابوها! وتقول في حديث نشرته صحيفة كوريره ولاسرا الايطالية: بعد ٣٠ عاما تحول انتصارنا الى فخ لاسرائيل وما زال الشرق الاوسط اسيرا يتخبط في شباك مضاعفات الحروب السابقة.

ان زيارة اولبرايت لا تحل شيئا يذكر وربما تحلحل الموقف بمقدار عشرة بالمئة وهي امتداد لزيارات وجولات وزراء خارجية امريكا ورعاة السلام ورسل التطبيع.

وكما قالت صحيفة تشرين الدمشقية فان اسرائيل هي التي تستخدم امريكا كغطاء لسياساتها التوسعية والعدوانية.

يبقى ان نذكر ان العالم كله يعلم ان اولبرايت يهودية بولندية المولد، وهي وحدها تراوغ وكأنها لا تدري اهي يهودية ام مسيحية؟!

فهل تستطيع التوفيق بين اللص وصاحب البيت؟!!

يزد .. استعدادات لبناء اكبر محطة كهروشمسية في ايران

طهران / ارنا: تجري الان دراسات لانشاء اكبر محطة حرارية شمسية في ايران تصل طاقتها الى (١٠٠) ميغا واط في محافظة يزد.

اعلن ذلك المهندس محمد علي وحدتي المشرف على تنفيذ المشروع امس الاربعاء واضاف: ان مركز ابحاث الطاقة التابع لوزارة الطاقة تعهد باجراء دراسات لانجاز هذا المشروع واقدم هذا المركز مؤخرا على ابرام عقد مع شركتي (فيشتنر) و(بيل كينكتون) قيمته (٥٠٠) الف مارك لاجراء هذا المشروع وسيتم من خلال هذا التعاون المشترك دراسة التقنيات الموجودة للاستفادة من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء وانتخاب انسب السبل في هذا المجال.

وذكر المهندس وحدتي ان التكاليف المتوقعة لانشاء هذا المشروع تصل الى (٢٤٠) مليون دولار وتفيد الدراسات الجارية ان ما يقرب من (٦٠٪) من اجهزة هذا المشروع يمكن صناعتها داخل البلاد.

واشار الى ان الدراسات قد تستغرق عشرة اشهر ومن المؤمل ان يبدأ العمل بانجاز هذا المشروع فور الانتهاء من الدراسات.

وافاد ان هذا المشروع يلعب دورا في الحد من نسبة تلوث البيئة حيث انه سيحول دون انبعاث (١٦٠) الف طن من غاز اول اوكسيد الكاربون سنويا.

المؤتمر العلمي لدراسة الزلازل الاخيرة في البلاد ينهي اعماله

طهران/ كيهان العربي:

اعلن السيد صدري زاده عضو اتحاد مهندسي الزلازل في البلاد في اليوم الثاني والاخير من الملتقى العلمي لدراسة الزلازل التي ضربت جنوب خراسان، بان محافظات خراسان وجيلان وزنجان وكرمان وسيستان وبلوجستان وفارس وهرمزكان من جملة المناطق الواقعة على خط الزلزال في البلاد، داعيا الى ضرورة توفير شروط الامانة والسلامة اثناء احداث الوحدات السكنية بهدف مواجهة الزلزال في هذه المناطق.

وقال السيد صدري زاده في هذا الملتقى الذي حضره (١٨٠) من ذوي الاختصاصات في مجال الزلازل والذي عقد في بيرجند، ان الوثائق التاريخية تثبت بان مدينة نيشابور دمرت (٨١) مرة لحد الان. مضيفا ان الطريق الامثل والمطمئن للحد من الخسائر في الارواح والممتلكات هو احداث وحدات سكينة مقاومة للزلازل.

وتحدث في هذا الملتقى ايضا رئيس المؤسسة الدولية لعلم الزلازل، فقال ان احداث الوحدات السكنية التي لاتتوفر فيها شروط مواجهة الزلازل في المدن، قد زاد من الخسائر والاصابات الناجمة عن الزلازل.

وعدّ الدكتور محسن غفوري آشتياني عدم مراعاة الشروط الفنية في البناء والتضخم السكاني من العوامل الاخرى لارتفاع نسبة الخسائر في الارواح والممتلكات الناجمة عن الزلازل. مشيرا الى ان اكثر من (٢٤) مدينة كبيرة في البلاد معرضة لخطر الزلازل.

كما اقيم على هامش الملتقى معرض لاخر التقارير الخاصة بالجيولوجيا، وعلى شكل الخرائط وكتب الجيولوجيا والصور عن الزلزال الذي ضرب جنوب خراسان والصور الملتقطة عبر الاقمار الصناعية وصور كومبيوترية جديدة حول تحليل ودراسة قضايا الجيولوجيا للمهتمين.

أخبار قصيرة

الرئيس خاتمي يبعث ببرقية تهنئة الى امير قطر

طهران / ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاربعاء برقية تهنئة الى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير قطر وذلك بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر.

واعرب رئيس الجمهورية في هذه البرقية عن امله ان تشهد العلاقات المستندة على الاخوة الاسلامية والمودة وحسن الجوار بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وقطر المزيد من النمو والتطور.

الرئيس خاتمي يعين رئيسا جديدا لمنظمة الطاقة الذرية

طهران / ارنا: عين الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية غلام رضا اقا زاده مساعدا لرئيس الجمهورية ورئيسا لمنظمة الطاقة الذرية.

وجاء في جانب من امر التعيين: نظرا لالتزامكم وكفاءتكم وخدماتكم القيمة ووفقا للمادة ١٢٤ من الدستور تم تعيينكم بمنصب مساعد لرئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية.

خراسان.. تصدير (١٥) الف طن من البضائع الى اسيا الوسطى واوروبا

مشهد /ارنا: اعلنت دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة خراسان بأنه تم تصدير (١٥) الف طن من البضائع ذات المواصفات والمقاييس العالمية بقيمة (١٠٦) مليارات ريال خلال الشهر الماضي من هذه المحافظة.

وشملت البضائع التي تم تصديرها الى دول اسيا الوسطى واوروبا وافريقيا ودول الخليج الفارسي شملت مواد غذائية وزراعية وادوات واجهزة كهربائية وكيمياوية.

مسؤول في وزارة الاقتصاد ينفي طلب ايران لاية مساعدات انمائية المانية

طهران/ارنا: اعلن مسؤول بوزارة الاقتصاد والمالية، ان ايران لم تحصل على مساعدات انمائية من المانيا والدول المماثلة لها خلال السنوات الاخيرة، بينما قدمت المانيا ٢/٦ مليار دولار كمساعدات انمائية الى الدول النامية.

جاء هذا التصريح ردا على حديث كارل اشبرانغر وزير الانماء الالماني الذي اعلن مؤخرا حذف اسم ايران واحدى عشرة دولة اخرى من قائمة الدول التي تتلقى مساعدات المانية.

وسخر المسؤول بوزارة الاقتصاد من ان القانون الالماني لايجيز في الاساس منح الدول النفطية اية مساعدات انمائية.

الصناعات الغذائية تسجل ارتفاعا ملحوظا في معدلات الانتاج

طهران / ارنا: قال المهندس محمد مهدي بارسا مدير عام الصناعات الغذائية والصحية في وزارة الصناعة ان وحدات انتاج الزيوت النباتية تمكنت من انتاج (٣١٤) الف طن من الزيوت النباتية خلال الاشهر الخمس الاولى من العام الايراني الجاري بزيادة تصل الى (١٩٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

واضاف: ان انتاج انواع مساحيق التنظيف سجل نموا ايضا في الفترة ذاتها بنسبة (٣٠٪) مقارنة بالعام المنصرم حيث بلغ (٩٥) الف طن.

وذكر ان انتاج الالبان سجل في الفترة ذاتها نموا بنسبة (٢٦٪).

واوضح: اننا بلغنا الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الجبنة في العام الماضي واشار الى ان انتاج البلاد للصابون سجل نموا ايضا في الفترة المذكورة بنسبة (٣٥٪) مقارنة بالعام الماضي حيث بلغ الانتاج (١٧) الفا و(٧٠٠) طن كما سجل انتاج المشروبات الغازية نموا بنسبة (١٣٪) قياسا بالعام المنصرم حيث بلغ (٩٦) الف صندوق.

ويذكر ان نسبة كبيرة من السلع الاساسية نظير الزيوت النباتية والصابون كانت تستورد من الخارج في بداية الخطة الانمائية الاولى في حين اضحى الانتاج لهذه السلع يغطي الحاجة الداخلية ويصل انتاج بعضها الى ضعف حاجة السوق المحلية.

وذكر ان اجمالي قيمة صادرات الوحدات التابعة لهذه الدائرة خلال العام الماضي بلغ (٢٣٠) مليون دولار وتوقع ان تسجل صادرات هذه الوحدات خلال العام الجاري نموا بنسبة (٥٠٪).

واشار الى ان قيمة صادرات المنتجات الغذائية والصحية الى خارج البلاد خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الايراني الجاري قد سجلت نموا بنسبة (١٥٪) قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

تايلاند تلغي قانون الحظر على لبس الحجاب الاسلامي

كوالالمبور / ارنا: الغت وزارة التعليم التايلندية حظر استخدام الغطاء الاسلامي في المدارس الحكومية.

هذا ما نشرته صحفة بانكوك بوست التايلندية نقلا عن مساعد وزارة التعليم.

وابلغت الوزارة قرار الالغاء دوائر التعليم في مدن ساتون، بالا، باتاني، ات، التي تقطنها اغلبية اسلامية.

وقالت الوزارة عن اسباب الغاء الحظر انه جاء لانهاء التوتر الطويل الامد بين عوائل الطالبات والمدارس.

ودفع الحظر بالمسلمين الى ارسال بناتهن الى المدارس الخاصة بدلا عن الحكومية.

طاقة انتاج معامل البلاد من اقلام الجاف والرصاص تزداد بمقدار الضعفين عن الحاجة المحلية

طهران / ارنا: اعلن المهندس محمود عدالتيان مدير عام الصناعات الكيمياوية والسليلوزية التابعة لوزارة الصناعة، بان طاقة انتاج انواع اقلام الحبر الجاف واقلام الرصاص في معامل البلاد قد زادت بمقدار ضعفين عن الحاجة الداخلية.

واضاف المهندس عدالتيان في حديثه لمراسل /ارنا/ امس الثلاثاء : لقد بلغ انتاجنا في مجال القرطاسية الاكتفاء الذاتي ولا نواجه الآن اية مشكلة في هذا الاطار.

وضمن اشارته الى افتتاح (٦) وحدات لانتاج اقلام الرصاص خلال العام الماضي قال: من المؤمل ان يتم افتتاح وحدة سابعة في محافظة كرمانشاه حتى نهاية العام الجاري وبذلك سيرتفع انتاج البلاد من اقلام الرصاص ليصل الى اكثر من (٦) ملايين علبة وهذا الحجم من الانتاج يفيض عن الحاجة الداخلية وينبغي التخطيط لتصدير الفائض للخارج.

وقال: لقد تم منذ بداية العام الجاري انتاج مليون علبة من اقلام الرصاص بزيادة تصل الى (١٠٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وذكر بان عدد وحدات انتاج اقلام الحبر الجاف يبلغ (٦) وحدات وتقوم بانتاج (٧٠٠) مليون قلم سنويا علما بان الحاجة المحلية لاتزيد على (٤٢٠) مليون قلم.

واوضح: لقد تم منذ بداية العام الجاري ولحد الآن انتاج (١٧٠) مليون قلم جاف ويتوقع ان يصل هذا الرقم الى (٢١٠) ملايين قلم في بداية العام الدراسي بزيادة تصل الى (١٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وافاد انه سيتم توزيع (٢٥٠) مليون دفتر من قبل وزارة التجارة في كافة انحاء البلاد بينها (١٨٠) مليون دفتر داخل المدارس و (٧٠) مليون دفتر في الاسواق المركزية والشركات التعاونية.

وزير الاسكان يعرب عن امله بتذليل مشكلة السكن

ارومية /ارنا: قال المهندس علي عبدالعلي زاده وزير الاسكان في كلمة القاها في جماهير مدينة ارومية في الشمال الغربي من البلاد، ان الشعب الذي اثبت صموده خلال سنوات الحرب الثماني، قادر على تذليل مشكلة السكن.

وقدم الوزير شكر الرئيس خاتمي، الى الجماهير لمشاركتها الفعالة في انتخابات الرئاسة.

واضاف : خلال ولاية الرئيس رفسنجاني جرى تنفيذ مشاريع اعمارية كثيرة وثبت للعالم ان النظام الاسلامي، هو نظام بناء واعمار.

وكان الوزير قد وصل ارومية لتفقد سير العمل في المشاريع العمرانية في المحافظة.

دراسة.. حكومة واشنطن عاجزة عن مساعدة مرضى الايدز



بيروت/ ارنا : كشفت دراسة علمية امريكية عن بوادر عجز الحكومة الاتحادية الاميركية وكذلك حكومات الولايات المتحدة عن توفير الاموال اللازمة لتقديم المعونة لمرضى الايدز الفقراء الذين يعتمدون كليا على هذه المعونة.

واكدت الدراسة التي نشرتها صحيفة الكفاح العربي اللبنانية في عددها يوم الثلاثاء الماضي ان اعداد مرضى الايدز الذين سيتقدمون بطلب المعونة ويستحقون الحصول عليها بناء على انخفاض دخلهم سيتراوح بين ١٤٠ الفا و ٢٨٠ الف شخص سنويا وانه حتى لو اخذ باقل هذين الرقمين فان الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض في الميزانية الاتحادية الاميركية للسنة المالية ١٩٩٨ اقل كثيرا من ان تستطيع الاستجابة لهذه الطلبات.

ويبلغ سعر الادوية الثلاثة التي يتعين على مريض الايدز تناولها معا املا بالشفاء اكثر من ١٢ الف دولار سنويا. وهذه الادوية لابد من الاستمرار في تعاطيها مدى حياة المريض.

ونتيجة لخفض اعتمادات برامج اعانة المريض بالايدز فان الفقراء منهم لن يستطيعوا تامين هذه الادوية من خلال معونة الحكومة.

واشارت الدراسة الى ان الشركات المنتجة للادوية رفضت تخفيض اسعارها الباهظة وردت على الداعين لذلك بان هذه الاسعار بالكاد تغطي التكاليف.

منظمة محو الامية في البلاد تعلن عن استعدادها لوضع تجاربها في مجال تعليم القراءة والكتابة تحت تصرف الدول النامية

طهران / ارنا: اعلنت منظمة محو الامية في الجمهورية الاسلامية عن استعدادها لوضع (تجاربها الثورية) تحت تصرف بلدان العالم الثالث وخصوصا الاسلامية منها.

واصدرت منظمة محو الامية بيانا بهذا الشأن بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الامية والذي يصادف الثامن من ايلول، وجاء فيه بان المنظمة لاتدخر وسعا في مجال محو الامية على مستوى المجتمع والارتقاء بمتسوى الوعي لدى المتعلمين حديثا في الوطن الاسلامي.

وقال البيان ايضا بان عالم اليوم الذي هو عالم المعرفة والتكنولوجيا والتطور وفي الوقت الذي يغزو فيه الكواكب الاخرى، فلايزال هناك اكثر من (١٠٠) مليون طفل مابين (٦-١٤) عاما في العالم محرومون من الذهاب الى المدارس لافتقادهم الامكانات واللوازم الضرورية.

واستعرضت المنظمة في بيانها ايضا النجاحات التي حققتها، وقالت ان نسبة المتعلمين قد وصلت في العام ٩٦ الى ٧٩،٥٪ بعد ما كانت ٤٧/٤ قبل انتصار الثورة، وكذلك تم الحد من الفاصلة التي كانت تفصل بين المناطق الريفية والحضرية وبين الرجال والنساء في مجال التعليم ومحو الامية. واتخذت الخطوات اللازمة بهدف الارتقاء بمستوى الوعي الديني والسياسي والاجتماعي للمتعلمين حديثا.

بحث اوجه التعاون الثقافي بين ايران وكولومبيا

بوغوتا/ارنا: استقبل د. عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي مساء الثلاثاء نظيره الكولومبي في محل اقامة سفير الجمهورية الاسلامية في بوغوتا.

ويقوم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي حاليا بزيارة الى كولومبيا للمشاركة في اجتماع وزراء الثقافة للدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز.

واكد مهاجراني في هذا اللقاء على رفع مستوى التعاون الثقافي بين البلدين وقال: لابد من تدوين البرنامج السنوي للتعاون الثقافي المشترك بين ايران وكولومبيا.

بدوره اقترح السيد راميروا اوسفيريو وزير الثقافة الكولومبي ترجمة الا عمال الادبية لكتاب البلدين بغية اطلاع الشعبين على التاريخ الثقافي للشعب الاخر.

ونظرا الى المكانة المتميزة التي تبوأتها الافلام الايرانية على المستوى العالمي اعلن الوزير الكولومبي رغبة بلاده في تبادل الافلام والمسلسلات التلفزيونية مع الجمهورية الاسلامية واقامة اسبوع للافلام.

ووجه د. مهاجراني في هذا اللقاء دعوة الى نظيره الكولومبي لزيارة طهران.

ومن المقرر ان يوقع البلدان، على هامش اجتماع وزراء ثقافة دول عدم الانحياز، على اتفاقية للتعاون الثقافي.

وفد لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية يلتقي وزير خارجية ليبيا

طهران / ارنا: اجتمع وفد لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية - الليبية الذي يزور طرابلس حاليا يوم الثلاثاء الى عمر المنتصر وزير الخارجية الليبي.

واعتبر وزير خارجية ليبيا في اللقاء علاقات البلدين بانها راسخة واكد على ضرورة تعزيز التعاون وتبادل وجهات النظر في القضايا الاقليمية والدولية.

وهنأ السيد ابو الفضل رضوي رئيس لجنة الصداقة الايرانية الليبية الذكرى السنوية لانتصار الثورة في ليبيا وقال ان ايران ترغب في توسيع العلاقات مع ليبيا.

افتتاح المعهد العالي لابحاث البناء والاسكان قريبا

طهران / ارنا: صرح الدكتور محمد تقي احمدي رئيس مركز ابحاث البناء والاسكان امس الاربعاء انه سيتم افتتاح المعهد العالي لابحاث البناء والاسكان بداية العام الدراسي الجديد حيث يستقبل (٦) باحثين في مرحلة الماجستير وهندسة الزلازل وقسم الهندسة المدنية.

واضاف الدكتور احمدي ان الهدف من تأسيس هذا المعهد هو تنفيذ البرامج البحثية وتربية الكوادر البشرية المتخصصة.

وذكر ان الاخصائيين سيتعرفون على آخر التطورات في مجالات البناء والاسكان وللمواد الانشائية واساليب البناء واعداد الضوابط المتعلقة بها وتقديم الارشادات اللازمة لتدوين وتنفيذ برامج بناء المساكن وبناء المنشآت بما يتناسب مع حاجة البلاد مع الاخذ بنظر الاعتبار الظروف الاقليمية والمحلية والصناعية للبناء.

واوضح ان ما يقرب من (٥٠) استاذا

● البقية على الصفحة ٦

شبكات التلفزة الكبرى تفقد مشاهديها لصالح الشبكات المحلية

واشنطن/ اف ب: تشهد شبكة التلفزيون «سي ان ان» (كايبل نيوز نتوورك) التي تواجه منافسة متصاعدة، انخفاضا في عدد مشاهديها بسبب قلة الاحداث العالمية الكبيرة وعدم الاهتمام المتزايد لدى المشاهدين الاميركيين بالاخبار العالمية.

وتواجه الشبكة التي اسسها تيد تيرنر منافسة شبكتين جديدتين هما شبكة «ام اس ان بي سي» التي تأسست في تموز/ يوليو ١٩٩٦ من تحالف بين شبكة «ان بي سي» وشركة المعلوماتية العملاقة «مايكروفوست». وشبكة «فوكس نيوز» التي اطلقها في تشرين الاول ١٩٩٦ قطب الصحافة الاوسترالي روبرت موردوخ.

واذا كانت «سي ان ان» مازالت تسيطر على الاخبار المتواصلة، فانها بدأت تشهد منذ اشهر هبوطا في عدد المشاهدين ووصلت الى ادنى مستوى لها منذ اطلاقها في العام ١٩٨٠.

وتفيد مؤسسة «نيلسن ميديا ريسيرتش» ان متوسط عدد العائلات التي تشاهد يوميا شبكة «سي ان ان» انخفض من ٥٧٢ الفا في ١٩٩٥ الى ٣٢٧ الفا في ١٩٩٦ والى ٣٢٠ الفا في النصف الاول من العام ١٩٩٧ (اي ٠,٤٪ من اجمالي عدد المشتركين في المحطات التي تبث بالكايبل في الولايات المتحدة). كما انخفضت نسبة مشاهدي فترات بداية السهرة الى ٣٣٪ العام الماضي.

اما الاسباب فمردها الى «ازدياد عدد المحطات التلفزيونية التي تمنح للمشاهدين خيارات اكبر، بالاضافة الى المنافسة بين الشبكات المحلية الاخبارية المحلية وغياب الاحداث الكبرى في الوقت الراهن».

ورغم كل ذلك فان «سي ان ان» مازالت في الموقع الاول ولم تستطع منافستاها تشكيل خطر حقيقي عليها بعد.

فعدد مشاهدي شبكة «ام اس ان بي سي» مازال مضحكا، وهو شكل في النصف الاول من عام ١٩٩٧ ما نسبته ٠,١٪ من المشتركين بالكايبل اي ٢٦ الف عائلة. اما «فوكس نيوز» فتحاول، رغم فشلها في تحقيق الهدف الذي حددته لنفسها وهو الوصول الى ١٤ منزل اي ما يشكل ٠,٠٧٪ من المشتركين، ان تثبت مصداقيتها المهنية. وفي هذا السياق تباهى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام روجر ايليس بان شبكته سبقت «سي ان ان» ١٤ مرة.

لكن «سي ان ان» لم تقف مكتوفة الايدي امام هذه المنافسة المتنامية، وقررت الانتقال الى الهجوم. وهكذا، عدلت شبكة برامجها ولجأت الى تنويع الاضافات الناعمة لهذه البرامج (شبكة انترنت خصوصا) من دون ان تتخلى عن «الاخبار البحتة» التي صنعت شهرتها.

ويقول ستيف هوارث «مازلنا قبل اي شيء آخر شبكة الاخبار الاولى في العالم» مشيرا الى ان النمو الهائل الذي يحققه الفرع العالمي للشبكة اي «سي ان ان انترناشيونال» الذي بات يطال ١٢٠ مليون منزل خارج اميركا.

والشبكة التي باتت مملوكة لشركة تايم وونر التي اشترت مجموعة «تيرنر برودكاستينغ سيستم» في العام ١٩٩٦ بقيمة ٧/٥ مليار دولار، تواصل استراتيجية التنويع التي تقوم في شكل خاص على اطلاق «تلفزيونات متخصصة» مثل «سي ان ان فاينتشال نتوورك» المتخصصة بالاقتصاد و «سي ان ان. اس اي» المتخصصة بالرياضة بالتعاون مع مجلة سبورتس ايلوستريتد، و «سي ان ان» باللغة الاسبانية، بالاضافة الى تطور «سي ان ان انتراكتيف» على شبكة انترنت (استشارة ٣٥ مليون صفحة اسبوعيا).

وقررت الشبكتان الكبريان «سي بي اس» و «اي بي سي» البقاء بعيدا في هذا المجال لانهما تعتبران ان السوق مشبع. فبالنسبة لهما تبقى النشرات الاخبارية المسائية قيمة ثابتة لاتزاحم اذ يشاهدها كل يوم ٥٥٪ من الاميركيين. ويقول مصدر في «اي بي سي» ساخرا ان نسبة مشاهدي نشرة المساء التي يقدمها بيتر جتنيغز «اي بي سي نيوز» تساوي ثلاثة اضعاف عدد مشاهدي «سي ان ان» خلال يوم كامل.

ويبقى ان الخطر الحقيقي الذي يمكن ان تواجهه «سي ان ان» على المدى الطويل قد يأتي من خارج الشركات الكبرى المنافسة، وتحديدا من شبكات الاخبار المحلية المتواصلة.

ففي واشنطن على سبيل المثال تفتتح شبكة «نيوز تشانل ٨» نشراتها الاخبارية بالانباء المحلية واخبار حركة السير والاحوال الجوية. والنتيجة ان نسبة مشاهديها يزيد بمعدل الثلث عن مشاهدي «سي ان ان».

بفضل الانجازات والمشاريع الواسعة المختلفة

محافظة كرمان تنفض غبار التخلف وتستعد لبناء مستقبل زاهر

كرمان/ارنا: تعتبر محافظة كرمان ثاني اكبر محافظة في ايران من حيث المساحة ولهذا السبب فهي بحاجة الى توظيف استثمارات اكبر وخصوصا في قطاعات التعليم والعمران والخدمات.

وتتمتع هذه المحافظة وبسبب مناخها المناسب الى جانب المصادر الطبيعية الغنية بطاقات كامنة واسعة للقيام باستثمارات في المجالات الاقتصادية وان النجاحات التي حققتها المحافظة في قطاعي المعادن والصناعة خلال السنوات الـ (١٨) من عمر الثورة وخصوصا في مرحلة الاعمار والبناء لهو خير دليل على هذا المدعى.

ويقول السيد مرتضى بانك محافظ كرمان ان عدد الوحدات الصناعية والمعدنية الفعالة الان في هذه المحافظة بلغ (٩٦١) وحدة مقابل (٥٥) وحدة صناعية قبل انتصار الثورة وان هذه الوحدات ساهمت في توفير ما يقرب من (١٠) الف فرصة عمل..

واضاف محافظ كرمان: شهدت المحافظة الى جانب التطور الصناعي تغيرات ايجابية في القطاع الزراعي حيث تصل مساحة الاراضي الزراعية فيها الان الى (٧٠٠) الف هكتار مقابل (١٠٠) الف هكتار قبل انتصار الثورة الاسلامية.

وذكر محافظ كرمان ان الفستق والتمر يعدان من المحاصيل المهمة التي يتم تصدير بعضها الى الخارج وتدر عوائد من العملة الصعبة تزيد على (٣٠٠) مليون دولار سنويا.

ويذكر ان الطابع الثقافي للثورة الاسلامية كان عاملا مهما ساهم في تنمية القطاعات التعليمية والثقافية والفنية لهذه المحافظة.

واستنادا للاحصاءات الرسمية فان عدد المتعلمين قد سجل نموا من (٤١٪) في عام (١٩٧٨) ليصل الى (٧١٪) في العام الماضي كما ارتفع عدد المكتبات العامة في الفترة ذاتها من مكتبتين ليصل الى (١٦) مكتبة عامة هذا فضلا عن التطور الكبير الذي شهدته المحافظة في مجال تربية الكوادر الكفوءة ونمو المراكز العلمية والجامعية والتي ستلعب بالتالي دورا ايجابيا في تنفيذ الخطط المستقبلية للحكومة واوضح محافظ كرمان ان عدد مراكز التعليم العالي في المحافظة قد سجل نموا من (٥) مراكز في عام ١٩٧٨ ليصل الى ١٧ مركزا في عام ١٩٩٦ وهي الان تستقبل (٣٣) الف طالب جامعي.



ويقول محافظ كرمان ان دراسة لجمالي التغييرات الحاصلة خلال سنوات الاعمار والبناء تشير الى ان حصة المناطق القروية والنواحي المحرومة في المحافظة من هذه التغييرات كانت اكبر مقارنة بالمدن الكبيرة فيها. ففي الوقت الذي تجد مدن المحافظة بونا كبيرا بينها وبين الحياة الحضرية المطابقة للمواصفات فان اغلب القرى في المناطق النائية تتمتع بامكانيات جيدة في مختلف المجالات.

وقد وصل عدد القرى التي تتمتع بنعمة الكهرباء في المحافظة حاليا الى (٢١٠٠) قرية في مقابل (٤٠٠) قرية قبل انتصار الثورة كما تم خلال السنوات الـ (١٨) من عمر الثورة ايصال شبكة مياه الشفه الى (٦٠٠) قرية وبذلك ارتفع عدد القرى التي تتمتع بمياه صالحة للشرب الى (٨٥٠) قرية.

واشار محافظ كرمان الى ارتفاع عدد المراكز الصحية القروية من (٢٧١) مركزا في عام (١٩٧٨) ليصل الى (٧٦١) مركزا صحيا في عام (١٩٩٦) ويقوم حاليا (٨٤٩) طبيبا بتقديم الخدمات الطبية في القرى الغربية والبعيدة بالمحافظة.

واوضح ان تقديم الخدمات الى القرى ساهم بشكل كبير في تحقيق العدالة الاجتماعية التي تعد من الاهداف الرئيسية للثورة الاسلامية. وذكر ان الوضع الحالي يرسم افاقا متفائلة وواعدة لمحافظة كرمان التي تعتبر دائما المحرك الرئيسي لعجلة الاقتصاد والتطورات الاجتماعية في جنوب شرقي البلاد.

ان تاريخ محافظة كرمان مدعاة للفخر والاعتزاز فخرائب قرية «جزان خاص» في ريكان التي يرقى تاريخها الى العهد الساساني وخرائب قلعة خان ومجموعة كنج علي خان في كرمان وارك بم جميعها تعبر عن وجود حضارة عملاقة على اطراف صحراء ايران.

وحسب قول مسؤولو مؤسسة التراث الثقافي في كرمان فان عدد الابنية والمعالم التاريخية لهذه المحافظة تجاوز الـ(٣٠٠) معلم تاريخي الا انه وبرغم جميع هذه الاثار والمعالم السياحية فان صناعة السياحة امامها طريق طويل لتنال المكانة المناسبة بها في هذا المجال.

ويقول احد خبراء التراث الثقافي بعد ان وضعت الحرب المفروضة اوزارها كرست الحكومة اهتماما بالقطاعات التي تدر عوائد على البلاد فاولت اهتماما بتنمية صناعة السياحة وشهد القطاع اثر ذلك نموا كبيرا مقارنة بذي قبل.

واضاف: ان الاهمال الذي واجهته المعالم والاثار التاريخية القيمة والاضرار التي لحقت بها جراء ذلك يحتم علينا توظيف رساميل اكبر في هذا القطاع.

وذكر اننا لانملك احصاءات دقيقة عن عدد السائحين وما تدره صناعة السياحة في هذه المحافظة من عوائد الا انه يقدر عدد السائحين الذين زاروا هذه المنطقة خلال العام الماضي بـ (٦٥٠) الف سائح بعضهم من السياح الاجانب.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



آيـة و روايـة

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ﴾

* سورة السجدة ـ الاية (٢٣)

عن ابي عبدالله الصادق (ع) عن الرسول الاكرم «ص» قال: ليس من عبد يظن بالله عز وجل خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل «وذلكم ظنكم الذي... » الاية الشريفة.

وعن جابر «رض» قال: قال رسول الله «ص»: لايموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله فان قوما قد ارداهم سوء ظنهم بالله عز وجل، قال الله «وذلكم ظنكم الذي... » الاية الشريفة.

وقال الامام الصادق «ع»: ينبغي للمؤمن ان يخاف الله خوفا لانه يشرف على النار، ويرجوه رجاء كأنه من اهل الجنة، ان الله تعالى يقول: «وذلكم ظنكم الذي... » الاية الشريفة، ثم قال: ان الله عند ظن عبده ان خيرا فخير وان شرا فشر.

* الميزان ـ ج (١٧) ـ ص (٣٨٦)

قال الرسول الاكرم(ص):

يمثل القرآن الكريم يوم القيامة برجل ويؤتى برجل قد كان يضيّع فرائضه، ويتعدى حدوده ويخالف طاعته، ويركب معصيته، فيستنيل له خصيما فيقول: اي رب حملتي شر حامل، تعدى حدودي وضيع فرائضي، وترك طاعتي، وركب معصيتي، فمازال يقذف بالحجج حتى يقال: فشأنك واياه فيأخذ بيده ولايفارقه حتى يكبه على منخره في النار.

ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه، ويأخذ بطاعته، ويجتنب معاصيه فيستنيل حباله ويقول اي رب حمل اياي خير حامل، اتقى حدودي، وعمل بفرائضي واتبع طاعتي، وترك معصيتي، فمازال يقذف له بالحجج حتى يقال: فشأنك واياه، فيأخذ بيده، فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق، ويعقد على رأسه تاج الملك ويسقيه بكأس الخلد.

والدة الحافظة مريم تقي زاده:

التقصير في تعليم اولادنا القرآن يجعلنا مسؤولين في الغد امام الله والشهداء

لو قصرنا اليوم في تعليم اولادنا القرآن فسنكون مسؤولين غدا امام الله والشهداء

في الاسبوع الماضي نشرنا حوارا مع والدة زهرة من زهور القرآن الكريم تسمى «سيدة شيرازي» ذات الاربعة اعوام والتي تحفظ ثمانية اجزاء من الكتاب العزيز، واليوم نقدم وجها برئيا آخر يبلغ عمر صاحبه (٩) سنوات ويحفظ (١١) جزءا.

صاحب هذا الوجه البريء فتاة تدعى «مريم تقي زاده» وهي من التلميذات المتفوقات جدا في دراستها.

تقول مريم عن نفسها: قبل عام من الآن بدأت مع والدتي بالمشاركة في جلسات مركز تعليم القرآن الكريم «الاربعة عشر معصوم» والتي تقام بصورة اسبوعية معلما انني كنت حينها احفظ جزءين من الكتاب العزيز بمساعدة والدتي وعبر الاستماع لاشرطة الكاسيت للاستاذ المقرىء برهيزكار.

وبعبارة اخرى استظهرت (٩) اجزاء منذ شروعي بالمشاركة في الجلسات الاسبوعية المذكورة وحتى الان وقد بدأت باستظهار الجزء الثاني عشر. اما فيما يتعلق بالوقت المخصص للحفظ فان برنامجي اليومي يستغرق ساعات اثنين منها لمراجعة المحفوظات.

وحينما سألناها عن برنامجها في العطلة الصيفية، قالت مريم: حاولت المشاركة دوما في صفوف تعليم القرآن الكريم ما امكنني بهدف زيادة محفوظاتي. انني اسعى بعون الله تعالى لحفظ القرآن الكريم في عامين ونصف. منذ ان انست بالقرآن الكريم وحفظت قسما من آياته الكريمة صرت اتعلم واحفظ كل ما يقوله المعلم في الصف بسرعة. اغلب وقتي في المنزل مخصص لاستظهار الايات الشريفة ومساعد والدتي في شؤون المنزل.

توصي مريم قريناتها تعلم القرآن الكريم الى جانب الدراسة ويتعلمن انجاز اعمالهن بانفسهن.

اما ام مريم، فعلاوة على مشاركتها في الدروس لتعلم التلاوة تقوم ايضا بالتدريس في صفوف القرآن الكريم التي هي اقل مستوى من التي تشارك فيها والاهم من ذلك انها تشاطر بنتها في حفظ (١١) جزءا من الكتاب العزيز.

عن عملها في التدريس، تقول ام مريم: هناك (٣٠) امرأة من ربات البيوت يشاركن في هذه الجلسات وفيها تقوم المرأة بتلاوة ما تعلمته وحفظته امام الاخريات ليتم تصحيح الخطأ.

وفي معرض توصياتها للعوائل، تقول السيدة ام مريم: نظرا لما نتعرض له من غزو ثقافي موسع من قبل الاعداء فانه ينبغي جعل كيان الاولاد ممزوجا بالقرآن الكريم ولاتتوانى العوائل في تشجيع اولادها على تعلم القرآن الكريم.

اننا لو قصرنا اليوم في تعليم اولادنا العلوم الاسلامية فسنكون مسؤولين غدا امام الله تعالى والشهداء، القرآن الكريم حصن منيع امام الغزو الاجنبي.

انشطة واخبار قرآنية

القرآن الكريم

□ بمناسبة ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة بضعة الرسول(ص) فاطمة الزهراء(ع) المصادفة للرابع والعشرين من تشرين الاول المقبل، ستقيم دار القرآن الكريم في منظمة الاعلام الاسلامي مسابقة للاناث في حفظ سورة الاعراف.

واشار البيان الصادر عن الدار الى ان المسابقات ستجري في مرحلة واحدة على صعيد المدن ولكافة الاعمار.

□ اعلنت العلاقات العامة في مجمع «ارسباران» الثقافي عن اقامة محاضرات حول الافاق المعنوية والفلسفية في آيات القرآن الكريم يلقيها حجة الاسلام والمسلمين قائم مقامي.

وستبدأ المحاضرات اعتبارا من اواخر الشهر الجاري.

الدورة الاولى لتأهيل حكام القرآن في يزد

اختتمت اول دورة لتاهيل محكمي فقرات المسابقات القرآنية في يزد والتي شارك فيها (٤٠) حافظا وقارئا من (٤) محافظات.

وتهدف الدورة التي اقيمت في المركز الثقافي ـ الفني بجامعة يزد، الى تأمين حاجة المحافظات من الحكام ذوي الخبرة للانشطة والمسابقات القرآنية وتوحيد اساليب التحكيم ورفع المستوى العلمي والفني لحكام هذه المسابقات.

وقال مسؤول مركز القرآن الكريم في منظمة الاعلام الاسلامي لمحافظة يزد: تلقى المشاركون في الدورة التعليم اللازم في مجالات التلاوة والحفظ والموشحات والقراءة الجماعية والمفاهيم القرآنية والاذان.

واضاف حجة الاسلام خليل سلطاني قائلاً: تم تزويد الناجحين شهادة «حكم القرآن الكريم» التي تؤهله للتحكيم في المسابقات القرآنية.

يذكر ان الدورة الاولى لتاهيل حكام القرآن الكريم اقامتها منظمة الاعلام الاسلامي في محافظة يزد بالتعاون مع دار القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية وشارك فيها حفّاظ وقرّاء من محافظات يزد واصفهان وسيستان وبلوجستان وكرمان.

اهمية السور الطوال في القرآن الكريم

كان الرسول الاكرم (ص) يعنى بسورة البقرة عناية خاصة ثم ما بعدها من السور الكبار ومن موارد ذلك ما رواه البيهقي واحمد بسندهما:

رويا عن زوج الرسول (ص) عائشة انها قالت:

(كنت اقوم مع رسول الله (ص) في الليل، فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فاذا مر بآية فيها استبشار دعا ورغب، واذا مر بآية فيها تخويف دعا واستعاذ)، سنن البيهقي ـ كتاب الصلاة باب الوقوف.

وفي سنن البيهقي ايضا: (عن عوف بن مالك الاشجعي قال: قمت مع رسول الله (ص) ليلة، فقام فقرأ البقرة لا يمر بآية رحمة، الا وقف، فسأل، ولا يمر بآية عذاب، الا وقف، فتعوذ، ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه: سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ آل عمران ثم قرأ سورة سورة.

ويرغب (ص) المسلمين في استظهار سورة البقرة كما جاء في صحيح مسلم ومسند احمد بسندهما عن ابي امامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله «ص» يقول: اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه.

اقرأوا الزهراوين سورة البقرة وسورة آل عمران، فانهما يأتيان يوم القيام كأنهما غيايتان او كأنهما غمامتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجّان عن صاحبهما، اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها بطلة) صحيح مسلم، كتاب المسافرين، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة.

وفي صحيح مسلم وسنن النسائي والبيهقي ومسند احمد بسندهم عن حذيفة، قال: صليت مع رسول الله «ص» ليلة من رمضان، فافتتح البقرة، فقلت: يصلي بها ركعة، ثم افتتح النساء، فقرأها ثم افتتح آل عمران، فقرأها مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح، واذا مر بسؤال سأل، واذا مر بتعوذ تعوذ، واذا مر بآية فيها تنزيه لله عزّ وجل سبح.

وفي صحيح مسلم وسنن الترمذي ومسند احمد بسندهم عن نواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله «ص» يقول: يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، قال: وضرب لهما رسول الله «ص» ثلاثة امثال مانسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرف او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجّان عن صاحبهما.

تعليم القرآن في الصف الاول من مدارس خراسان الابتدائية

يتم اعتبارا من الموسم الدراسي لهذا العام والذي سيبدأ بعد ايام، تطبيق مشروع تعليم القرآن الكريم لتلاميذ الصف الاول الابتدائي في كافة المدارس الابتدائية لمحافظة خراسان.

اعلن ذلك المساعد التربوي في الدائرة العامة للتربية والتعليم في المحافظة واضاف: هذا المشروع تم تطبيقه في عام ١٩٩٢ في الصف الاول لتلاميذ احدى المدارس الابتدائية في المنطقة السادسة لمشهد المقدسة ثم طبقناه في مدارس اخرى في السنوات التالية وستقوم هذا الموسم بتطبيقه في جميع مدارس خراسان.

يذكر ان هذا المشروع يجري العمل به في مدارس محافظات فارس وهرمزكان وبوشهر ويزد.

اختتام الدورة القرآنية الصيفية لمجمع خاوران الثقافي





مجمع «خاوران» الثقافي احد ابرز المراكز الثقافية المتميزة في نشاطاتها القرآنية التي لفتت انتباه اليافعين والشباب وعوائلهم وجذبتهم نحو للمجمع المذكور الذي تسوده بحق الاجواء المعنوية والاخلاق الحميدة.

ولعل من الدقة بمكان ان نقول بان هذا النجاح يعود فضله لدار القرآن الكريم التابع للمجمع حيث يستقبل في كل فصل عدداً كبيراً من المتعطشين لعلوم القرآن الكريم والمعارف الاسلامية.

وقد جرت يوم الجمعة الماضي مراسم اختتام دورة دروس القرآن الكريم لفصل الصيف والتي شارك فيها اكثر من (٧٠٠) يافع وشاب من جنوب طهران، وقد شارك في المراسم المذكورة اولئك الشباب مع عوائلهم.

وتضمنت المراسم تلاوة معطرة للمقرىء الدكتور حسين كرمي ومن ثم فقرة موشحات اسلامية وبعد ذلك تحدث حافظ الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد امير آقائي عن كيفية الحفظ وسهولته ثم عرّج على احدى الذكريات التي يحملها من ايام الحفظ.

واختتمت المراسم بتوزيع هدايا على (٣٧) من المتعلمين وقراءة دعاء الفرج من قبل فرقة للموشحات الاسلامية.

وقد تحدث بعد ذلك مسؤول دار القرآن الكريم السيد اوجاقي لمراسلنا عن خصائص حفل الاختتام فاشار ان الحفل في هذه المرة تضمن تلاوة اليافعين والشباب القرآن الكريم امام اولياء امورهم الذين سعدوا بذلك وهو امر مهم بالنسبة لنا.

مفهوم قرآني .. القرآن الكريم والمنهاج الحياتي للانسان

ان القرآن الكريم مع رعايته لثلاثة مبادىء هي ان للانسان هدفا يجب ان يصل اليه في مسيرة حياته بجهوده واعماله، ولا يمكن الوصول الى الهدف المنشود الا باتباع قوانين وآداب خاصة، ولابد من تعلّم تلك القوانين والآداب من كتاب الفطرة والخليقة الذي تعني به التعليم الالهي، مع رعاية القران الكريم هذه المقدمات الثلاث وضع مناهج الحياة للانسان كما يلي:

جعل اساس المنهج على معرفة الله تعالى، كما جعل الاعتقاد بوحدانيته اول الاصول الدينية ومن طريق معرفة الله دلّه على المعاد والاعتقاد بيوم القيامة، اليوم الذي يجازىٰ فيه المحسن باحسانه والمسيء باساءته، وجعل المعاد اصلاً ثانيا ثم من طريق الاعتقاد بالمعاد دلّه على معرفة النبي، لان الجزاء على الاعمال لايمكن الا بعد معرفة الطاعة والمعصية وما هو حسن وما هو سيء، ولا تتأتى هذه المعرفة الا من طريق الوحي والنبوة وجعل هذا اصلا ثالثا.

واعتبر القرآن الكريم هذه الاصول الثلاثة ـ الاعتقاد بالتوحيد والنبوة والمعاد ـ اصول الدين الاسلامي.

وبعد هذا بيّن اصول الاخلاق المرضية والصفات الحسنة التي تناسب الاصول الثلاثة والتي لابد ان يتحلى بها كل انسان مؤمن، ثم شرّع له القوانين العملية التي تضمن سعادته الحقيقية وتنمي فيه الاخلاق الفاضلة والعوامل التي توصله الى العقائد الحقة والاصول الاولية.

وهذا لاننا لايمكن ان نصدق ان انسانا يتصف بعفة النفس ثم ينهمك في المسائل الجنسية المحرمة ويسرق ويخون الامانة ويختلس في معاملاته، كما اننا لايمكن ان نعترف بسخاء شخص يفرط في حب المال وجمعه وادخاره ويمنع حقوق الآخرين او يبخسهم فيها، وكذلك لانعتبر رجلاً مؤمناً بالله تعالى واليوم الآخر وهو لايعبد الله ولا يذكره في ايامه ولياليه. فالاخلاق الفاضلة لاتبقى حية في الانسان، الا اذا قورنت بأعمال تناسبها.

ومثل هذه النسبة التي ذكرناها بين الاعمال والاخلاق توجد ايضا بين الاخلاق والعقائد، فإن أيّ انسان مغمور بالكبر والغرور وحب الذات لايمكن ان يعتقد بالله تعالى ويخضع لعظمته، ومن لم يعلم طول حياته معنى الانصاف والمروءة والعطف على الضعفاء لا يدخل في قلبه الايمان بيوم القيام والحساب والجزاء.

ويقول تعالى بصدد ربط العقائد الحقة بالاخلاق الرفيعة «إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه» سورة فاطر ـ الآية (١٠).

ويقول تعالى في ربط الاعتقاد بالعمل «ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون» سورة الروم ـ الآية (١٠).

ونتيجة القول: ان القرآن الكريم يحتوي على منابع اصول الاسلام الثلاثة التي هي:

١ ـ اصول العقائد، وهي تقسم الى اصول الدين الثلاثة التوحيد والنبوة والمعاد، وعقائد متفرعة عنها كاللوح والقلم والقضاء والقدر والملائكة والعرش والكرسي وخلق السماوات والارضين واشباهها.

٢ ـ الاخلاق المرضية.

٣ ـ الاحكام الشرعية والقوانين العملية التي بيّن القرآن اسسها وأوكل بيان تفاصيلها الى النبي «ص»، وجعل النبي «ص» أهل بيته «عليهم السلام» بمنزلة بيانه، كما يُعرف ذلك من حديث الثقلين المتواتر نقله عن السنة والشيعة.

* القرآن في الاسلام للعلامة الطباطبائي

اتفاق اوسلو..

محاولات إنعاش فاشلة وغليان شعبي مستمر!

□ اتفاق اوسلو يلفظ انفاسه الاخيرة دون ان يتبرع احد باطلاق رصاصة الرحمة عليه او ان تتقدم الادارة الامبركية بتزويده بالتنفس الاصطناعي كما كانت تفعل في السابق، وذلك لقناعتها بان اهل المريض انفسهم أولى بتقديم العلاج وادراكها التام ان الطرف الاسرائيلي هو الذي يملك وحده تقديم هذا العلاج ولكنهم يرفضون ذلك رفضا باتا.

ومع استمرار هذه الحالة من الجمود مقرونة بالاستفزازات الصهيونية المتكررة للشعب الفلسطيني، تعيش ساحة الداخل حالة من الغليان المتصاعد الذي يمكن ان يسفر عن ثورة شعبية، وفيما تحاول السلطة الفلسطينية استثمار هذه المشاعر لتحريك العملية السياسية وممارسة ضغوط على حكومة نتن ياهو، يبقى الشعب الفلسطيني الضحية الاولى والاخيرة لخطيئة اوسلو.

المفاوضات مستمرة ...

شهدت المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في الآونة الاخيرة تطورا مهما تمثل بتفعيل قنوات التفاوض على اعلى المستويات من خلال اللقاءات التي تمت بين نبيل شعث ووزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي اضافة الى اللقاء الذي تم لاول مرة بين محمود عباس (ابو مازن) ووزير البنى التحتية اريل شارون المعروف بعدائه الشديد للفلسطينيين ورفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اسفرت هذه اللقاءات عن تشكيل لجان تنسيق اسرائيلية ـ فلسطينية لبحث مواضيع المطار والميناء والمعابر الآمنة والافراج عن المعتقلين، وذلك بعد ان ابدت حكومة نتن ياهو ليونة نسبية في هذه المواضيع في محاولة واضحة للقفز عن المشكلة الرئيسية التي تعيق المفاوضات: الا وهي الاستيطان.

ويؤكد وزير التخطيط الفلسطيني ان الليونة التي ابداها الصهاينة في المواضيع السابقة هي شكلية فقط من خلال الافراج عن معدات المطار والسماح لفئات ووسائط نقل معينة للتنقل بين غزة والضفة بالاضافة الى الاستعداد للافراج عن فئة المرضى وكبار السن الذين امضوا ثلثي مدة محكوميتهم في السجون الاسرائيلية.

ومن هنا، ترى السلطة الفلسطينية ان ثمن قبولها باستئناف المفاوضات هو ثمن هزيل ولا يتطرق الى حل القضايا العالقة بشكل جذري، خصوصا في ظل اصرار الصهاينة على الهيمنة الامنية الكاملة على المطار والميناء.

وقد اكد اكثر من مسؤول فلسطيني على ان تجاوب السلطة الفلسطينية مع هذه اللقاءات جاء مراعاة لوساطة مصرية ـ امبركية اكثر منه قناعة بجدوى هذه المفاوضات.

الا ان موافقة السلطة على استئناف التنسيق الامني مع قوات الاحتلال على ارفع المستويات والمباشرة بذلك عمليا على الرغم من تاكيدها ان هذا التنسيق يتم في اطار ثلاثي فقط وبمشاركة امبركية، يدل على تجاوب واضح من جانب السلطة مع الضغوط الامبركية لاستئناف المفاوضات والاستمرار في التنسيق الامني الذي لم ينقطع منذ ازمة الاستيطان في ابو غنيم، كما ان الاعلان عن استمرار المفاوضات على القضايا العالقة دون حل قضية الاستيطان يخرج حكومة نتن ياهو من ورطتها ومازقها ويظهرها بمظهر ايجابي، والاهم من هذا انه يساعد على القفز تدريجيا عن موضوع الاستيطان مقابل حلحلة بعض القضايا التفصيلية العالقة. وفي حالة حدوثه فان السلطة الفلسطينية ستكون قد اعطت الشرعية للاستيطان الصهيوني ورضخت للواقع الذي يسعى نتن ياهو لفرضه على الارض.

وفي حقيقة الامر، فان حديث السلطة الفلسطينية عن توقف المفاوضات والتنسيق الامني يفتقر كثيرا الى المصداقية، فماذا يمكن ان نسمي هذه اللقاءات التي تتم على مستوى عال مع مسؤولين في حكومة الليكود وجيش الاحتلال؟! وما هو الفرق الجوهري بين ما تسميه هذه السلطة بـ«الاتصالات» والمفاوضات التي كانت تجري سابقا؟!

ان تعليل اللقاءات التي تجري في هذا الوقت بمحاولة تحاشي الصدام بين السلطة الفلسطينية و الكيان الصهيوني او تجنب حدوث انفجار في الوضع الفلسطيني الداخلي، ليست الا محاولة تبرير للاستجابة للضغوط الامبركية التي تصاعدت في الآونة الاخيرة لتحريك مسار المفاوضات الفلسطيني ـ الاسرائيلي بهدف تهيئة الظروف لمشاركة الدول العربية في قمة الدوحة الاقتصادية ودفع معظم الدول العربية التي تتجه لمقاطعتها لاعادة النظر في هذا الموقف باتجاه المشاركة!

وياتي في هذا السياق، تحرك الشرطة الفلسطينية لاحتواء الصدامات التي جرت بين الجماهير الفلسطينية وجنود الاحتلال في مدينة الخليل، وذلك بعد تهديد واضح من قبل قوات الاحتلال باعادة احتلال اجزاء من المدينة اذا لم تقم السلطة الفلسطينية بتحرك فاعل لمنع تعرض الجنود الاسرائيليين للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة والقنابل اليدوية من قبل المتظاهرين الفلسطينيين!

وعلى الرغم من ان المعطيات تؤكد ان السلطة الفلسطينية حاولت من خلال عدم تعرضها لهذه المظاهرات وتشجيعها لتنظيم فتح للانخراط فيها، الضغط على حكومة نتن ياهو لتقديم تنازلات في موضوع الاستيطان، الا ان القسوة الشديدة التي تعاملت بها سلطات الاحتلال مع هذه المظاهرات وتهديدها باتخاذ اجراءات صارمة ضد مدينة الخليل واقدامها على اعتقال افراد وضباط من الشرطة الفلسطينية بتهمة الاعداد لهجمات مسلحة ضد الاحتلال، دفع السلطة الفلسطينية لاعادة حساباتها والتدخل الفوري لمنع المتظاهرين من الاقتراب من جنود الاحتلال. وهذا الامر يؤكد على الضعف الواضح للسلطة الفلسطينية في مواجهة الضغوط الإسرائيلية، وعدم وجود توجه فعلي للتصدي للاستيطان الصهيوني من خلال جهد وطني مشترك، واقتصار المسالة على التحريك التكتيكي لبعض كوادر حركة فتح لتحقيق انجازات سياسية تكون مضبوطة بالقرار المباشر لقيادة السلطة الفلسطينية وليس لقرار الاجتماع او الوفاق الوطني، وهو ما يفسر سبب احجام القوى السياسية الفلسطينية المعارضة عن المشاركة بفعالية ضمن هذا التحرك، وتفضيلها تنظيم فعاليات سياسية وجماهيرية منفصلة في الخليل وغيرها من المدن الفلسطينية!

نتن ياهو .. الائتلاف اهم من التسوية

وفي الجانب الآخر من الصورة، تبدو حكومة نتن ياهو وكان تجميد عملية التسوية مسالة لا تعنيها الا بالقدر الذي ينعكس فيه ذلك على المسالة الامنية، ولذلك لم تصدر منها اية بوادر ليونة حول موضوع الاستيطان بل على العكس من ذلك، فان خطة نتن ياهو التي عرضها على حكومته تركز على الاحتفاظ بالقدر الاكبر من المستوطنات في اطار الحل النهائي، وعلى الرغم من ان ازمة استقالة وزير المالية الاسرائيلي دان مريدور من حكومة نتن ياهو لم تات على خلفية عملية التسوية، الا ان تداعياتها اكدت وبصورة قاطعة ان الاولوية القصوى لرئيس الحكومة الاسرائيلية تكمن في الحفاظ على تماسك واستقرار تحالفه الحكومي مع الاحزاب المتشددة، الامر الذي يستبعد اي امكانية للتراجع عن قرار الاستيطان في ابو غنيم، لان ذلك يعني ببساطة سقوط حكومته وحلها، فمع أن نتن ياهو استطاع الخروج من هذه الازمة سالما، الا ان هناك التوازنات الدقيقة التي تحكم حكومته بين التيار المتشدد الذي يعبر عنه شارون والاقل تشددا والذي يعبر عنه وزير الخارجية ديفيد ليفي، وهو الامر الذي حمل نتن ياهو الى العدول عن توجهه بتسليم حقيبة المالية الى وزير البنى التحتية اريل شارون، كما ادى ذلك الى الغاء المجلس الاستشاري المصغر الذي تم تشكيله من رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الخارجية،وهذا يدفع للاعتقاد ان الهزيمة التي مني بها شارون، وعدم تحقيق مطالبه ستجعله يفكر في اعادة الاعتبار لنفسه من خلال افتعال ازمات جديدة يضغط بها على نتن ياهو لتحصيل موقع افضل في الحكومة!

وربما كانت موافقة شارون على اللقاء مع ابو مازن تعبر عن محاولة لتغيير الصورة القبيحة التي لازمت شارون باعتباره مهندس عملية اجتياح لبنان وسفاح صبرا وشاتيلا، واظهار نفسه بصورة السياسي البراغماتي خصوصا وان هذا اللقاء تم في وقت قريب من اندلاع ازمة استقالة وزير المالية الاسرائيلي وترشيح شارون لهذا المنصب!

ويبدو ان تقدير حكومة نتن ياهو يستند الى انها تستطيع المضي قدما في سياستها المتشددة تجاه الاستيطان دون توقع ردود فعل فلسطينية وعربية عنيفة، ورضوخ هذه الاطراف في النهاية لسياسة الامر الواقع التي يفرضها الاحتلال، الا ان هذا التقدير يصطدم مع تقديرات الجيش الذي يرى ان استمرار هذه الحالة سيؤدي الى انفجار الاوضاع في الضفة والقطاع، وان سلطة عرفات لن تكون قادرة على لجم هذا الانفجار، بل وربما يلجا الكثير من ضباط الشرطة الفلسطينية الى المشاركة فيها لتتحول الى انتفاضة مسلحة!

وعلى الرغم من ان سياسة نتن ياهو لاتحظى بارتياح امبركي، الا ان الادارة الامبركية الحالية مستمرة في رفض التدخل المباشر لحل الازمة معطية الضوء الاخضر لاستمرار الوساطة المصرية التي لم تنجح حتى اللحظة في تحقيق اي اختراق يذكر باستثناء البدء المفاوضات على مواضيع المطار والميناء، والمعابر الآمنة والمعتقلين وهدم البيوت وسحب بطاقات الهوية من المقدسيين وقد اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الوساطة المصرية فشلت في تحقيق تقدم على صعيد المفاوضات، كما هدد نبيل شعث بان السلطة الفلسطينية ومصر ستتخذان موقفا جديدا في نهاية شهر تموز (يوليو) اذا لم يحدث تقدم حقيقي خلال المفاوضات!

اما الموقف الاوروبي، فلايزال غير قادر على بلورة تحرك سياسي مستقل خارج عن الاطار الامبركي كما انه يواجه برفض اسرائيلي مستمر ومحاولات امبركية لتهميشه واضعافه، فضلا عن ان هامش تحركه يبقى محدودا في اطار ما اتفقت عليه الاطراف العربية والكيان الصهيوني، وهو هامش يقتصر الانجاز الحقيقي فيه على التحرك الامبركي.

الوضع السياسي .. والبديل المتاح

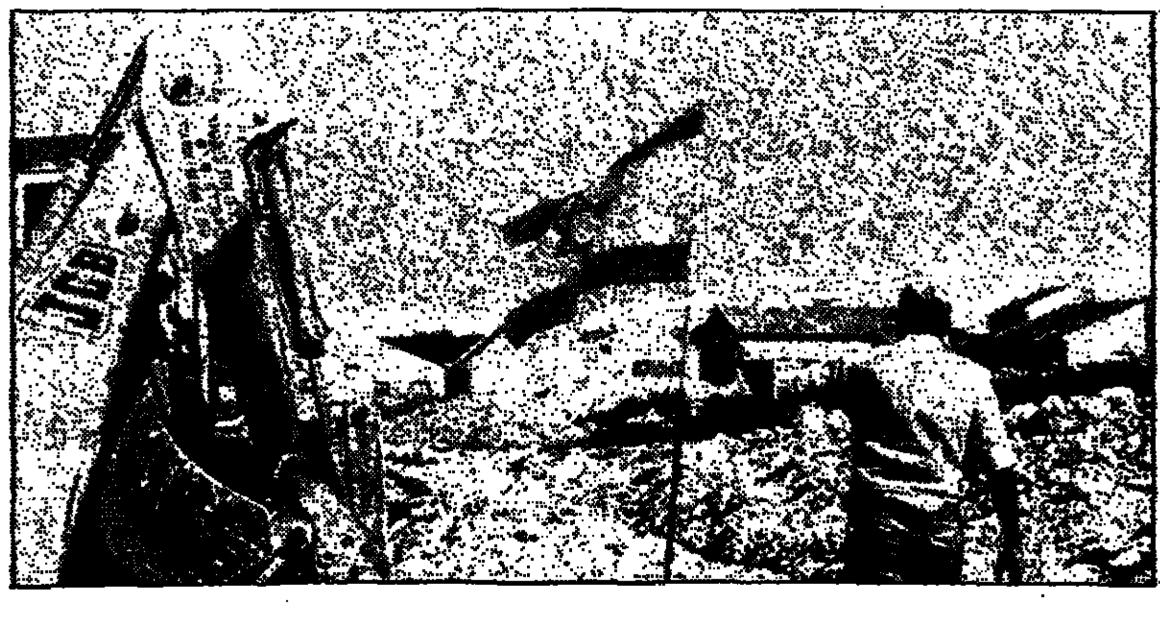
ان صورة الوضع السياسي تعزز القناعة بعمق الازمة التي تمر بها عملية التسوية واستمراريتها، فالموقف الاسرائيلي ممعن في الصلف والتشدد في ظل موقف امبركي غير قادر على زحزحته لحسابات داخلية للادارة الامبركية المرتهنة للوبي الصهيوني والمواقف الدولية والاوروبية تبقى خارج اطار التاثير على قرارات الحكومة الصهيونية على الرغم من صدور العديد من الادانات وآخرها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة الاستيطان والمطالبة بعدم دعمه من اي دولة في العالم والاستعداد لفرض حظر اقتصادي على منتجات المستوطنات الاسرائيلية! ويقف الطرف العربي عاجزا عن اجبار حكومة نتن ياهو بالتراجع عن خطواتها الاستيطانية، بل انه عاجز حتى عن تطبيق قرارات هزيلة صدرت عن القمة العربية بتجميد التطبيع الى حين وقف الاستيطان الصهيوني.

اما صورة الوضع الفلسطيني فهي ليست بافضل من غيرها، فالسلطة تشيح بوجهها عن المعارضة، وتتعامل مع الوحدة الوطنية من منطلقات حزبية ضيقة ولا تسعى للحوار الا بقدر ما يخدمها اعلاميا فيما يستمر مسلسل القتل البشع في سجونها، وكأنما معركة السلطة هي مع معارضيها او منتقديها لا مع الاحتلال!

واخيرا، فقد سقط اوسلو كمضمون وكحل حتى لو بقي صورة وشكلاً، فحتى لو استؤنفت المفاوضات في مرحلة من المراحل، فان كل القضايا المؤجلة لا يلوح في الافق حل مرضي لها باستثناء ما يريده الصهاينة، اما قضايا المرحلة الانتقالية فستظل رهينة لابتزازات حكومة الليكود وللاشتراطات الامنية الصهيونية.

أما البديل فهو واضح .. اعادة الاعتبار لبرنامج المقاومة والتحلل من شروط اوسلو، والاتفاق على برنامج وطني متكامل لمواجهة الاحتلال .. ولكننا لا نرى من السلطة الفلسطينية بوادر توجه نحو هذا الحل .. بل ان كل ما نراه هو انتظار وترقب حدوث تغيير ما في مواقف نتن ياهو او سقوطه وعودة العمل الى واجهة الحكم.

عن فلسطين المسلمة



نافذة وعي

عرقلات اميركية في طريق الحل السوداني

جلال الانصاري

-١-

□ في اطار مساعيه الرامية، لانهاء حركة التمرد المستمرة، منذ ١٤ سنة، في جنوب السودان، جدد الرئيس الجنوب افريقي «نيلسون مانديلا» دعوته للفرقاء بالاجتماع في عاصمة بلاده. بغية التوصل الى حل مرض من قبل الجميع.

ما تجدر الاشارة اليه، ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سبق وان قام، قبل اكثر من اسبوعين، بزيارة جنوب افريقيا، لاجراء محادثات مع الرئيس مانديلا، لبحث سبل انهاء حرب الجنوب السوداني. وقد حاول مانديلا، خلال الشهور القليلة المنصرمة، التوسط في القتال الدائر بين المتمردين والحكومة. وتاتي زيارة الرئيس السوداني هذه استجابة لدعوة من مانديلا، من جهة، ورغبة اكيدة في التوصل الى حل نهائي للمشكلة التي طال امدها، بفعل العوامل الدولية والاقليمية التي تقوم بدور فاعل في دعم التمرد الصليبي، ولم يعد هذا الامر خافيا على احد، اذ انه يجري في العلن بل في واضحة النهار!

وفي الوقت الذي توصلت فيه جماعات التمرد الى اتفاق سلام مع الخرطوم، بقي «جون قرنق» وحده الرافض لاية صيغة سلام، رغم الجهود التي بذلها وسطاء عديدون، وآخرهم الرئيس مانديلا، مطالبا بشروط تعتبرها الحكومة السودانية تعجيزية ومخلة بسيادتها وسمعتها الوطنية، لان «قرنق» يهدف اولا واخيرا الى الانفصال عن السودان، واقامة كيان صليبي في الجنوب، متذرعا بحجة واهية، وهي ان جل اهل الجنوب ليسوا من المسلمين!

على ان هذا الكلام تعوزه الدقة، ويفتقر الى الموضوعية. اذ قد يوحي ظاهره ان اكثرية اهل السودان هم من النصارى، ولكن الحقيقة ليست كذلك ابدا، اذ من المعروف ان نسبة النصارى لاتتجاوز ربع السكان في الجنوب، فيما يشكل البقية الباقية المسلمون والوثنيون.

-٢-

وفيما تستعد حكومة الخرطوم لخوض جولة من المباحثات المزمعة لنزع فتيل الحرب التي سلبت الاستقرار واعاقت التنمية في الجنوب.. تتواتر الروايات عن استعدادات تقوم بها السلطات الاريتيرية، لشن عدوان جديد على اقاليم شرق السودان.

وليس بوسع اي مراقب الا ان يتساءل عن دواعي هذا المسلك الاريتيري المريب، خاصة وان اريتيريا خارجة توا من اتون حرب تحرير طويلة، وهي بامسّ الحاجة الى اعادة اعمار ما خلفته سني الحرب، والخروج بالبلاد الى حيث الاستقرار، واقامة علاقات حسن الجوار، خاصة مع الدول التي مدّت لها يد المساعدة، اثناء حرب التحرير، وكانت السودان في طليعة تلك الدول، ان لم تكن الوحيدة، التي آوت المقاومة الارتيرية، وتحملت بسبب ذلك الكثير من التبعات.

غير ان حقيقة المشهد الارتيري الحالي، والمناوىء بالطبع، لا يمكن فهمها، دون قراءة العامل الدولي، والغربي خاصة، والامبركي بشكل اخص، مع الاخذ بنظر الاعتبار الدور الخطير، الذي اخذ يلعبه الكيان الصهيوني مؤخرا، وتحديدا بعد نيل ارتيريا استقلالها، وايصال الصليبي أفورقي الى سدة الحكم في أسمرة.

وهكذا نجد ان خيوط التآمر تتجمع وتتمحور، حول نقطة حساسة جدا تتجاوز حتى مسالة تطويق السودان واعاقة انجازاته الداخلية، الى آفاق ابعد من ذلك بكثير.

وليس بمقدورنا ان نلم بالصورة بشكل واضح، دون ان نلم بكل ابعادها، ونقرأ تفاصيلها ونرصد عمقها، ضمن سياقات التغيرات التي تعصف بالمجتمع الدولي، منذ مطلع التسعينات، وحتى اليوم. اما اذا بقينا نرصد الاحداث مجردة، فلا يعدو ذلك سوى ظواهر الاشياء!

-٣-

والقضية ـ باختصار شديد ـ هي ان الادارة الامبركية وجدت نفسها مستاثرة بالنظام الدولية الجديد بعد السقوط المدوّي للمعسكر الاشتراكي، بزعامة الاتحاد السوفييتي سابقا، ولهذا عمدت الى توظيف هذا الحدث لصالح نفوذها ومصالحها، وبالتالي لتكريس هيمنتها على مقدرات العالم، حتى راحت تتصرف وكانها دركي العالم، وبلا منازع!

وفي غمرة نشوة الزهو اكتشف البيت الابيض ان هناك شروخاً في جدار هذا النظام الدولي، تشكل عائقا او تهديدا، وخاصة فيما يتعلق بمسالة بسط هيمنته على الشعوب.

وفي ديار المسلمين وهي منطقة تاتي في مقدمة اولويات الاهتمامات الامبركية لاسباب كثيرة، كانت هناك عاصمتان تستعصيان على واشنطن بالانصياع او الرضوخ للأمر الواقع، فضلا عن العودة الى ما يسمى بـ«بيت الطاعة»، وهاتان العاصمتان هما: طهران والخرطوم. وكان مؤملاً ان تنضم اليهما كابل، بعد الاستقلال وسقوط النظام الشيوعي ربيع عام ١٩٩٢، بيد ان اجهزة الرصد الاستعمارية، وظروفا افغانية داخلية تحالفت ـ بشكل او آخر ـ لكي يظل هذا البلد غارقا في دوامته الداخلية بعيداً عن القيام باي دور في الاتجاه المعاكس للمخطط الامبركي. وللاسف الشديد افلحت نظرية التدمير والاعاقة في افغانستان.

اما بالنسبة للجمهورية الاسلامية فقد حاولت قوى الاستكبار العالمي وبشتى السبل، ضرب طوق من الحصار المتعدد الاتجاهات (سياسيا واقتصاديا وعسكريا) ضمن ما اطلقت عليه الدوائر الامبركية بسياسة «الاحتواء المزدوج»، بيد ان تلك الجهود الشريرة قد باءت بالفشل الذريع، وها هي واشنطن تعترف بلسانها باخفاق هذه السياسة وهي بصدد اعادة النظر فيها!

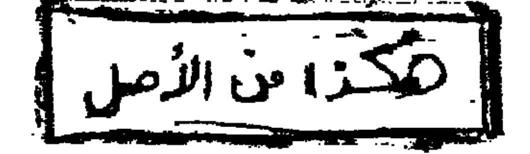
-٤-

بخصوص السودان، وهذا هو بيت القصيد لم تدخر الادارة الامبركية ـ ومعها الدوائر الغربية ـ وسعاً، لاحتواء التجربة الاسلامية في هذا البلد المترامي الاطراف، والذي يعاني من تراكمات التجربة العلمانية المريرة، بفعل السياسات المشبوهة التي تعاقبت على حكم البلد.

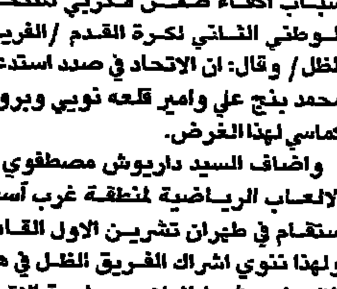
وما ان حصلت القناعة من قبل قوى الاستكبار بتوجهات ثورة الانقاذ الاسلامية، حتى جنّ جنون تلك القوى، وراحت تشن هجوما مسعورا على السودان، عبر سيل لاينقطع من الاتهامات؛ فمرة تثير قضية حقوق الانسان، وخامسة في الجنوب الذي تحاول الاوساط المشبوهة اضفاء سمة المسيحية عليه، وثانية تأتي تهمة الارهاب او دعم الارهاب وثالثة تحرك واشنطن وبالتنسيق مع الكيان الصهيوني وقوى الصليبية بعض العواصم الاقليمية ـ وبالذات المجاورة للسودان والدائرة في فلكها لكي تشن هجوما عسكريا فاضحا وسط صمت دولي مريب!

ورغم كل هذا المسلسل التآمري فان صمود السودان حكومة وشعبا وتزايد التلاحم بينهما فوت الفرصة تلو الاخرى على اعداء السودان لكي يحققوا مآربهم الخبيثة. اكثر من ذلك ان الخرطوم بادرت الى طرح مشاريع نوعية لكسر هذا الطوق حينما اقدمت على جملة اجراءات شجاعة وواثقة سواء على الصعيد الداخلي كانتخاب الولايات وفتح الحوار مع بعض الاطراف السياسية.. او على الصعيد

● البقية على الصفحة ٦



هكذا من الأصل



السيد مصطفوي: تأهيل المنتخب الوطني لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم من اولويات برامج منظمة التربية البدنية واتحاد الكرة



اعلن رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم، بان الاتحاد ينوي استقدام مدربين شباب اكفاء ضمن مدربي للمنتخب الوطني الثاني لكرة القدم /الفريق الظل/ وقال: ان الاتحاد في صدد استدعاء محمد بنج علي وامير قلعه نويي وبرويز كماسي لهذا الغرض.

واضاف السيد داريوش مصطفوي ان الالعاب الرياضية لمنطقة غرب آسيا ستقام في طهران تشرين الاول القادم. ولهذا ننوي اشراك الفريق الظل في هذه الالعاب مشيرا الى ان سياسة الاتحاد الايراني لكرة القدم تقضي باعداد الفريق الظل لتصفيات الدورة الاولمبية القادمة في سيدني من الآن.

واستعرض السيد مصطفوي الاهداف الطويلة الامد للاتحاد واعتبر الحضور في نهائيات كاس العالم لعام ١٩٩٨ في فرنسا والصعود الى نهائيات الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠، من اولويات برامج وخطط الاتحاد.

وحول قضية اللاعب علي دائي، قال السيد مصطفوي: تمت تسوية قضية اللاعب علي دائي مهاجم نادي آرمينيا بيلفيلد الالماني بالتنسيق والتشاور مع مدرب المنتخب مايلي كهن. وتم استدعاء دائي الى المعسكر التدريبي للمنتخب. مضيفا بان منظمة التربية البدنية والاتحاد الايراني لكرة القدم يبذلان جهودا حثيثا لأعداد فريق قوي ومقتدر لخوض تصفيات مونديال فرنسا لمنطقة آسيا. ولهذا تقرر دعوة اللاعب دائي الى المعسكر التدريبي بالتنسيق والتشاور مع المدربين وخصوصاً السيد مايلي كهن.

بدء منافسات بطولة آسيا لكرة الريشة في ماليزيا

بدات الاربعاء في ملعب نغاراي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور مسابقات بطولة آسيا لكرة الريشة، ويشارك فيها (٢٥) بلدا آسيويا.

وكانت حصيلة مباريات منتخبنا الوطني فوز واحد وثلاث خسارات.

ففي المباراة التي جرت صباح الاربعاء بين اللاعب بهادر زكي زاده وتاشين جي من اليابان تمكن زكي زاده من الفوز على منافسه الياباني بنتيجة (٢ ــ ١) وسيقابل في مباراته القادمة الفائز من لقاء لاعبي النيبال وكوريا الجنوبية.

واما نتائج بقية المباريات التي جرت امس: خسارة اللاعب مرتضى ولي امام اللاعب الكوري الجنوبي هيونغ سونغ بنتيجة (٢ ــ صفر) وخسارة افشين بزركزاده امام الياباني كوجي كيشي بالنتيجة ذاتها.

وكذلك خسارة اللاعب علي رضا شفيعي امام الاندونيسي سليم بنتيجة (٢ ـ صفر).

هذا ويشارك المنتخب الوطني الايراني بالريشة للرجال في هذه البطولة بـ (٦) لاعبين.

تصاعد حمى المنافسة بين مسؤولي الدول المرشحة لاستضافة دورة ٢٠٠٤ للالعاب الاولمبية

* منظر عام للمنشآت الرياضية المستحدثة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

توجه الى مدينة لوزان السويسرية وعلى اعتاب لانتخاب المدينة التي ستستضيف دورة الالعاب الاولمبية للعام ٢٠٠٤، عدد من رؤساء البلدان والحكومات التي ستستضيف مدنها هذه الدورة، وذلك بهدف الحصول على الدعم المطلوب لاستضافة مدنها المرشحة.

فقد وصل سويسرا الثلاثاء رئيس جمهورية جنوب افريقيا نلسون مانديلا، للتباحث مع مسؤوليها حول العلاقات التجارية، وسيقوم بجولة في مدينة لوزان حيث مقر اللجنة الاولمبية الدولية، للتباحث مع مسؤولي اللجنة حول استضافة مدينة كيب تاون للدورة القادمة. وسيشارك ماندلا في مراسم انتخاب المدن المرشحة المزمع اقامتها يوم غد الجمعة.

كما وصل لوزان رئيس الحكومة الجنوب الافريقي والذي سيستفيد من ورقة عدم استضافة القارة الافريقية للالعاب الاولمبية لحد الان. بهدف ترجيح كفة كيب تاون لاستضافة دورة ٢٠٠٤.

كما وصل سويسرا الاربعاء كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين وذلك للمشاركة في مراسم انتخاب المدينة التي ستستضيف دورة ٢٠٠٤، حيث تعتبر العاصمة الارجنتينية بوينس آيرس احدى المدن المرشحة لهذه الدورة، وترافق منعم ابنته في هذه الزيارة.

كما توجه الى سويسرا للهدف نفسه فرناندو دولارو رئيس بلدية بوينس آيرس والذي يعتبر اقوى المنافسين السياسيين لمنعم.

ومن المقرر ان يصل سويسرا اليوم الخميس رئيس وزراء السويد غوثران برسون، للمشاركة في مراسم انتخاب المدينة التي ستستضيف دورة ٢٠٠٤، وتعتبر استوكهولم، عاصمة السويد احدى المدن المرشحة لاستضافة هذه الدورة.

منوعات رياضية

□ فاز اللاعب جواد علوي على منافسه الاماراتي في البطولة الدولية للشطرنج للناشئين (تحت ١٢ عاما) والجارية حاليا في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة، وبذلك انفرد في صدارة لائحة المشاركين في هذه البطولة بعدما جمع ثلاث نقاط.

هذا وكان بطل ايران للشطرنج قد فاز على منافسيه الاماراتيين في لقائين سابقين من هذه الدورة.

الى ذلك جمعت اللاعبة شيرين نوابي والتي تحتل المركز الاول في قائمة لاعبي الشطرنج في البلاد خلال السنتين الاخيرتين نقطتين، من فوزين وخسارة واحدة.

■ بدأ ماثياس سامر (٢٩ سنة) لاعب المنتخب الوطني الالماني وعضو نادي بروسيا دورتموند الثلاثاء تدريباته مع فريقه بعد ان اجتاز مرحلة الاصابة التي تعرض لها قبل اربعة اسابيع في ركبته وذلك في المباراة الافتتاحية لبطولة ابطال الدوري في اوروبا مع نادي هرتابرلين.

□ جرت يوم الثلاثاء قرعة مباريات نهائيات الدورة التاسعة عشرة لبطولة آسيا لكرة السلة. وعلى ضوئها قسمت الفرق المشاركة والبالغ عددها (١٥) فريقا الى اربع مجموعات:

المجموعة الاولى: ايران، والصين والبحرين والفيليبين.

المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية والامارات والهند والبنغلادش.

المجموعة الثالثة: اليابان والسعودية وهونغ كونغ.

المجموعة الرابعة: تايوان وكازاخستان واندونيسيا والاردن.

جدير ذكره ان البطولة تبدأ في الفترة من الحادي عشر من ايلول ولغاية الحادي والعشرين من الشهر نفسه في العاصمة السعودية الرياض.

■ طالبت اللجنة الاولمبية الآسيوية من تايلاند اعلام موقفها وبالسرعة الممكنة حول استضافتها للدورة الثالثة عشرة للالعاب الآسيوية لعام ١٩٩٨ والمنشآت التي اعدتها لهذا الغرض، او انصرافها عن ذلك. وحذّر السيد عبد المطلب احمد سكرتير اللجنة الاولمبية الآسيوية من ان تايلاند اذا لم تكن مستعدة فستفقد فرصة استضافة الدورة.

□ اعلن شيزار مالديني مدرب المنتخب الوطني الايطالي لكرة القدم عن اسماء (٢٠) لاعبا سيشاركون في تدريبات الفريق الايطالي استعدادا لملاقاة منتخب جورجيا في اطار تصفيات كاس العالم ضمن القائمة التي اعدها مالديني الاربعاء القادم، وشوهد اسم اللاعب روبرتو باجيو ضمن القائمة التي اعدها مالديني والذي كان مستبعدا من تشكيلة الفريق الايطالي في المباريات السابقة.

جهاز كومبيوتر يحرز المرتبة الاولى في بطولة البلاد للشطرنج

اختتمت في مدينة رشت مساء الثلاثاء الدورة الخامسة لبطولة البلاد للشطرنج للرجال والسيدات، وقد تصدر جهاز الكومبيوتر (جنوس ٥) ترتيب المشاركين في المجموعة الاولى وحصل على المركز الاول جامعا ٥/٦ نقاط. وجاء رؤوف حاجي لي من جيلان وامير باقري واحسان قائم مقامي من طهران بالمراتب الثلاثة التالية.

وحصل اللاعب فرهاد صمصام من جيلان على المركز الاول في المجموعة الثانية بعد ان جمع ثماني نقاط، فيما حل الجهاز (جس ماستر) ومهدي نياكوثي من جيلان بالمركزين الثاني والثالث بعد ان جمعا (٨) و (٥/٧) نقاط على التوالي.

وفي فئة السيدات، احرزت اللاعبة سارة مفيدي من جيلان على المركز الاول بعد ان جمعت (٥/٧) نقاط، فيما جاءت بروانه عطائي من جيلان ايضا والهام جعفري من فارس بالمركزين الثاني والثالث بعد ان جمعتا (٧) نقاط.

هذا وجرت مسابقات الدورة الخامسة لبطولة البلاد للشطرنج على مجموعتين للرجال ومجموعة للنساء واستغرقت سبع جولات وبالاسلوب السويسري ودامت ثلاثة ايام.

وشارك في المجموعة الاولى (٢٩) لاعب شطرنج يحملون الرتب الدولية بالاضافة الى جهاز كمبيوتر متطور، واما المجموعة الثانية فضمت (٢٩٨) لاعب شطرنج وجهاز كمبيوتر.

محادثات بين بغداد واللجنة الدولية .. تتمة

وسيقدم بتلر الذي يختتم زيارته الى العراق يوم الثلاثاء المقبل تقريراً الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول المقبل حول مدى تعاون العراق مع اللجنة الخاصة.

واستنادا الى مصادر الامم المتحدة في العراق لم يسجل اي حادث بين اللجنة الخاصة والسلطات العراقية منذ ان اتخذ مجلس الامن القرار رقم ١١١٥ في ٢١ حزيران الماضي والذي يهدد بغداد بفرض عقوبات جديدة اذا واصلت عرقلة عمل المفتشين الدوليين التابعين للجنة الخاصة.

وكان بتلر قد اتفق مع السلطات العراقية اثناء زيارته السابقة الى بغداد على خطة عمل من شأنها ان تتيح مراقبة وتحققا افضل لعمليات نزع الاسلحة البالستية والكيمياوية والبيولوجية العراقية.

وقال المتحدث باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة ابريك فالت ان المنسق الجديد سيتولى الاشراف على تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم بين العراق والامم المتحدة والذي يجيز للعراق تصدير نفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء الاغذية والادوية.

رئيس لجنة النفط في مجلس الشورى الاسلامي .. تتمة

وفقا للمواصفات الدولية.

وافاد ان تدشين مشروع كبير مثل مصفاة بندرعباس ياتي على شكل مراحل ويتم رفع النواقص التي تواجهها كل مرحلة حين تدشينها.

واوضح ان مصفاة بندر عباس التي تصل طاقة التصفية فيها الى (٢٣٢) الف برميل يوميا من المشتقات النفطية نظير زيت الغاز ووقود الطائرات والبنزين والقير ونفط الافران والغاز السائل والسوائل الغازية باشرت عملها قبل ما يقرب من شهرين ومن المؤمل ان تصل الى طاقتها القصوى في غضون الشهرين القادمين حيث ستقوم بتامين الحاجة الداخلية وتصدير الباقي الى الخارج.

واشار الى ان توفير العملة الصعبة والاكتفاء الذاتي وتوفير فرص للعمل تعد من اهم الفوائد الاقتصادية الناجمة من تنفيذ مشروع بندرعباس.

وجدير بالذكر ان احدى دور النشر الانجليزية المعنية بالشؤون النفطية كانت قد نشرت تقريرا شككت فيه بقدرة مصفاة بندرعباس.

وحسب تقرير وكالة الانباء الايرانية فان اسبوعية «لكوبال ماركتس» النفطية التي تصدرها مؤسسة بتروليوم ارغوس في لندن كانت قد ادعت ان بروز بعض العيوب في بعض اجهزة مصفاة بندر عباس ساهم في تدني جودة الانتاج.

افتتاح المعهد العالي .. تتمة

جامعيا وباحثا في مختلف مجالات قطاع البناء والانشاء بالبلاد ابرموا عقودا للتعاون مع هذا المعهد.

وستشرف على عمل هذا المعهد هيئة امناء متألفة من وزراء الثقافة والتعليم العالي والاسكان والصناعة واعضاء الهيئات العلمية للجامعات.

عرقلات اميركية في طريق الحل .. تتمة

الخارجي وما شهد من تحرك دبلوماسي فاعل.. باشره كبار المسؤولين في السودان وعلى رأسهم الرئيس عمر حسن البشير وما زيارته الاخيرة الى جنوب افريقيا الا دليل على ان الخرطوم استطاعت استقطاب الدعم السياسي والدبلوماسي الخارجي بكل ما يعينه من خرق طوق الحصار المفروض اميركيا واقليميا.

طبيعي جدا ان تنظر واشنطن باستياء بالغ الى التحرك السوداني المضاد لمخططاتها .. ولهذا بذلت جهدا مكثفا لاحباط هذا التحرك وستظل اميركا واتباعها يحاولون الكيد لهذا الشعب الذي اكتشف هويته.. ربما تستطيع اميركا عرقلة هذا التحرك الدبلوماسي او ذاك.. غير انها لن تتمكن من ايقاف مسيرة الشعب السوداني الذي يغذ في سيره تحت راية المشروع الاسلامي النهضوي.. وارادة الجماهير اقوى من الطغاة دائما.

الكلمات المتقاطعة — شبكة كيهان العربي — الرقم: (٧٠٤)

افقي

١ ـ الامام الثالث من ائمة اهل البيت(ع).
٢ ـ من اصنام قوم نوح(ع) ـ اسم منصوب ـ طلب الكلا للماشية.
٣ ـ نظيف وخالص ـ طائر يعيش في المناطق المتجمدة (مبعثرة) ـ مائة واحد عشر!
٤ ـ جادة الطريق ووسطه ـ كتاب سماوي.
٥ ـ في هذا المكان ـ اباعر ـ موت.
٦ ـ من سور القرآن المجيد ـ نبي اشتهر بصبره ـ مركز اقليم عسير بالسعودية ـ مدينة مقدسة.
٧ ـ جمع كنية ـ استوعب وادرك ـ اذا صوّت الحمام.
٨ ـ يبدا بها في التهاتف ـ ضفيرة شعر ـ غزال.
٩ ـ غياب الشيء في باطن الارض ـ ضمير منفصل ـ مكررها نيابة مرض النوم.!
١٠ ـ شقيق ـ شهادة صناعية دولية ـ برلمانيون ـ حب بري ياكله اهل البادية.
١١ ـ من كواكب المجموعة الشمسية ـ حرف مكرر ـ ابتلاع.
١٢ ـ حرف واسم وفعل ـ كثير التجوال والطواف.
١٣ ـ مدينة ايرانية ـ رئيس جمهورية في آسيا الوسطى ـ اطرش.
١٤ ـ أسر النساء ـ مفكر اسلامي شهيد ـ لباس الميت.
١٥ ـ من كبار علماء الشيعة وصاحب تفسير خلاصة البيان (معكوسة).

عمودي

١ ـ مؤلف قصة حي بن يقظان.
٢ ـ لحس ـ ازل وقدم.
٣ ـ مرضعة النبي الاكرم(ص) ـ بيت صغير من خشب وغيره ـ نبي كفل مريم(ع).
٤ ـ رحمة القلب ورقته ـ ضفة البحر.
٥ ـ الرئيس الشهيد لايران الاسلام ـ فيزيائي فرنسي اكتشف اشعة غاما.
٦ ـ محدثة سمعها النبي سليمان(ع) ـ خير الورى.
٧ ـ وعاء تحفظ فيه المرأة زينتها ـ من اصحاب الكتب الستة للحديث عند اهل السنة ـ ماء السماء.
٨ ـ النبي اسرائيل(ع) ـ آلة البصر ـ عظائم الامور ونوازلها.
٩ ـ صوت مائل ـ شركة انجليزية لصناعة الحافلات ـ اللين والمطاوع (معكوسة).
١٠ ـ ما يبيعه البزاز ـ رفع الصوت بالبكاء والصياح.
١١ ـ قائد جيش الاحباش لهدم الكعبة المشرفة ـ كتابة الكتب.
١٢ ـ محبة ـ محافظة ليبية.
١٣ ـ عاصمة افريقية ـ من اسماء جهنم ـ أسم سابق لدولة عربية.
١٤ ـ نادى ـ من شعائر الله.
١٥ ـ مثل عربي مضمونه انّ ترك الذنب ايسر من طلب الحق.

حل شبكة العدد الماضي

الغاء برنامج تلفزيوني لمناقشة وقف المواجهات المسلحة في مصر

الدوحة / ا ف ب: الغت شبكة الجزيرة الفضائية القطرية يوم الثلاثاء مناقشة عن مبادرة وقف للمواجهات في مصر وذلك بعد منع المحامي منتصر الزيات من مغادرة مصر ويعد من اكبر المحامين المدافعين عن الاسلاميين.

وصرح فيصل القاسم معد ومقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» على القناة الفضائية القطرية كما نود ان نطرح مبادرة الجماعات الاسلامية في مصر على الهواء مباشرة على كل من منتصر الزيات كبير المحامين المدافعين عن الجماعات الاسلامية في مصر واللواء فؤاد علام رئيس جهاز امن الدولة في مصر سابقا.

واضاف قائلا لكن السلطات المصرية اوقفت للمحامي منتصر الزيات في مطار القاهرة وهو في طريقه الى الدوحة للمشاركة في برنامج الاتجاه المعاكس.

وقال القاسم ايضا وبما اننا درجنا في هذا البرنامج على تقديم الراي والرأي الآخر وعدم القبول بانصاف الحلول اعتذرنا عن تقديم البرنامج هذا الاسبوع.

وقد تلا القاسم في موعد البرنامج بيانا يفصل اسباب الغاء المناقشة.

وصرح منتصر الزيات في القاهرة بان قرار لجهزة الامن منعه من مغادرة البلاد مخالف للدستور المصري.

يذكر ان ستة من اعضاء التنظيمات الاسلامية المصرية وجهوا نداء لوقف المواجهات من سجنهم في الخامس من تموز الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان برنامج «الاتجاه المعاكس» يجد اقبالا كبيرا من المشاهدين في العالم العربي لانه يقدم مناقشات مفتوحة بشان مسائل سياسية حساسة بوجه عام.

عميد رواد الفضاء يتقاعد بعد رحلة طويلة مع الارقام القياسية

واشنطن / ا ف ب: اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) عن تقاعد رائد الفضاء ستوري ماسغريف الذي كان اكبر رواد الفضاء عمرا وقام برحلة الى الفضاء في سن الحادية والستين وقد قام بست مهام على متن مركبات فضاء.

وحقق ماسغريف خلال رحلته الاخيرة على متن المركبة كولومبيا في تشرين الثاني ١٩٩٦ ثلاثة ارقام قياسية فهو اكبر رواد الفضاء عمرا يقوم برحلات فضاء وقد قام باكبر عدد من المهام (مع جون يونغ) والوحيد الذي قام برحلات في خمس مركبات فضاء. وامضى اكثر من ١٢٨٠ ساعة في الفضاء.

وقد اصبح رائدا للفضاء سنة ١٩٦٧ بنية الذهاب الى المريخ اذ لديه اعتقاد جازم في الكائنات الفضائية. وكان يعمل في سلاح مشاة البحرية وحصل على شهادات كثيرة في الرياضيات وادارة الاعمال والكيمياء والطب والفيسيولوجيا والفيزياء الحيوية والادب.

وامضى قرابة ١٨ الف ساعة طيران على ١٦٠ نوعا من الطائرات وقام بحوالي ٥٠٠ قفزة من المظلات. ويحب ماسغريف لعب الشطرنج والاعتناء بالحدائق وكتابة الشعر.

وادى ثلاث مهام تاريخية. فقد كان اول رائد فضاء مع دونالد بيترسون يمشي في الفضاء انطلاقا من مركبة فضاء سنة ١٩٨٣. وفي اثناء رحلته مع تشالينجر سنة ١٩٨٥ توقف احد محركات سفينة الفضاء في اثناء صعودها واضطرت السفينة الى الدوران في مدار اقل انخفاضا. واخيراً ادارَ سنة ١٩٩٣ عمليات استعادة واصلاح تلسكوب الفضاء «هابل».

كوفي عنان يفتتح مقر لواء التدخل السريع



كوبنهاغن / ا ف ب: افتتح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يوم الثلاثاء في ثكنة هوفلتي (شمال كوبنهاغن)، مقر لواء التدخل الدولي السريع.

وسيبدأ عمل هذا اللواء الدولي الذي اسس بمبادرة من الدنمارك في كانون الثاني ١٩٩٩. ويتمثل عمله في التدخل السريع لتدارك اندلاع نزاعات جديدة.

وقد قررت سبع دول في كانون الاول ١٩٩٦ تاسيس هذا اللواء وانضمت اليها خمس دول اخرى. والدول هي الدنمارك والارجنتين والنمسا وبلجيكا وكندا والجمهورية التشيكية وفنلندا وايرلندا وهولندا والنرويج وبولندا والسويد.

وسيتم نشر هذا اللواء لتدارك ازمات جديدة حسبما اوضح عنان الذي قام يومي الاثنين والثلاثاء بزيارة رسمية للدنمارك التي تعد من اكثر الدول اسهاما في ميزانية الامم المتحدة ومن اشد المتحمسين لخطة اصلاحات الامم المتحدة التي قدمها الامين العام في تموز الماضي.

جزر القمر.. تدخل عسكري لاعادة جزيرة انجوان الى حظيرة الاتحاد

نيروبي/ ا ف ب: اكد الناطق باسم رئاسة جمهورية جزر القمر ان الجيش النظامي تدخل في جزيرة انجوان الانفصالية لاعادة سيادة الجمهورية.

واكد محمد عبدو سوامادو المتحدث باسم الرئيس محمد تقي عبدالكريم في اتصال من نيروبي انه لم يجر اطلاق اي رصاصة.

وكان الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر اعلن في وقت سابق بعد اتصال لاسلكي ببعثته في انجوان انه سمع اطلاق للنار صباح امس الاربعاء في موتسامودو العاصمة التي تقع في شمال الجزيرة.

وكان بين ٢٠٠ و ٣٠٠ جندي من جزر القمر غادروا يوم الثلاثاء مرفا موروني على متن سفينتين مدنيتين صادروهما بهدف التدخل العسكري في جزيرة انجوان. وقال شهود ان الجنود كانوا يحملون اسلحة خفيفة ومعهم قاربا انزال او ثلاثة من نوع زودياك.

ولم يحدد سوامادو الموعد الرسمي لبدء التدخل في انجوان ولا النقاط التي تم فيها الانزال لكنه اكد السيطرة صباحا على المدن الساحلية دوموني (شرق) واواني (شمال).

واستبعد خطر المواجهة بين الجيش الذي تدخل صباح امس وبين العسكريين المتمركزين في انجوان والمقدر عددهم بمئتين.

وقال مسؤول في احدى شركات الاشغال العامة ان حوالي ٢٠ عسكريا من القوات المتمركزة في جزر القمر كانوا يقومون بحراسة مرفا موتسامودو تلافيا لحصول انزال.

وكان المسؤولون الانفصاليون قد اكدوا في بداية الاسبوع ان رجال الدرك في الجزيرة متعاونون معهم.

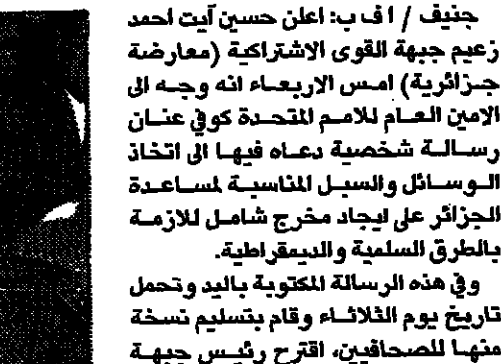
واصر سوامادو على القول ان سحب التعزيزات التي كانت لرسلت الى انجوان خلال التظاهرات الانفصالية في تموز وسحبت في الاسبوع الماضي تم تفسيره على انه دليل ضعف فاضطررنا الى التدخل لاعادة سيادة الجمهورية.

واضاف ان هذا التدخل لايتعارض مع جهود الوساطة التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية لانه حتى تقوم مفاوضات مثمرة يجب ان يعود الوضع الى طبيعته.

وقال سوامادو ان الانفصاليين شلوا عمل الادارة وصادروا حرية الناس الذين ما عادوا قادرين على القيام باعمالهم اليومية.

الجزائر .. المعارضة تستنجد بالامم المتحدة وزروال يفتعل ازمة مع عنان





جنيف / ا ف ب: اعلن حسين آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية (معارضة جزائرية) امس الاربعاء انه وجه الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان رسالة شخصية دعاه فيها الى اتخاذ الوسائل والسبل المناسبة لمساعدة الجزائر على ايجاد مخرج شامل للازمة بالطرق السلمية والديمقراطية.

وفي هذه الرسالة المكتوبة باليد وتحمل تاريخ يوم الثلاثاء وقام بتسليم نسخة منها للصحافيين، اقترح رئيس جبهة القوى الاشتراكية على عنان ان يرسل على وجه السرعة الى الجزائر موفدا خاصا اضافة الى لجنة لتقصي الحقائق في المجازر التي وقعت مؤخرا.

واعتبر آيت احمد في رسالته ان هذه المجازر تضع المجموعة الدولية امام جرائم ضد الانسانية.

واعتبرت الحكومة الجزائرية الاحد ان موقف عنان غير مقبول وكان الامين العام دعا بعد مجزرة الرايس (٩٨ قتيلا وفق بيان رسمي وما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قتيل بحسب السكان) السبت في البندقية الى الحوار والتسامح في الجزائر واعلن انه لا يمكن ترك الشعب الجزائري يستسلم لمصيره.

ونفت الامم المتحدة من جانبها يوم الثلاثاء ان يكون امينها العام قد تدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية من خلال الدعوة الى الحوار لوقف المواجهات وان لديه شعورا بان من واجبه ان يرفع صوتا ادبيا ضد المجزرة ودعا الى الحوار لوقفها.

وكان رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني الذي افرج عنه من السجن مؤخرا في الجزائر وجه هو ايضا رسالة السبت الفائت الى عنان يعلن فيها عن استعداده لتوجيه نداء لوقف سفك الدماء فورا والتحضير لحوار جاد.

واثر هذا التصريح وجهت الى مدني تهديدات بالسجن مجددا.

وفي تطور لاحق ذكر بيان رسمي امس ان الرئيس الجزائري الامين زروال ابلغ الامين العام للامم المتحدة في اتصال هاتفي رفض الجزائر اي تدخل في شؤونها الداخلية.

واوضح بيان من الرئاسة الجزائرية ان عنان اتصل بزروال لاعطائه تفسيرات وتوضيحات لموقفه بالنسبة الى الوضع في الجزائر.

ويقول البيان ان زروال ابلغ المسؤول الدولي رفض الجزائر اي تدخل في شؤونها الداخلية ــ حسب تعبيرات زروال ــ

الحكومة التركية تصعد اجراءاتها التعسفية ضد التعليم الديني ومجهولون يهاجمون محطة تلفزيونية مؤيدة للعلمانية

انقرة/ ارنا: شنّت مجموعة مؤلفة من (٢٠٠) شخص هجوما على محطة التلفزة التركية /L.T.V/ في اسطنبول والواقعة في حي قاسم باشا.

وتقول مصادر مطلعة بان هذا الهجوم جاء رداً على البرامج التي تبثها المحطة المذكورة ودعمها لقانون التعليم الالزامي لمدة ثماني سنوات.

هذا ونجح المهاجمون من التواري عن الانظار في جنح الظلام بعد تحطيم ديكورات واجهزة استوديوهات المحطة وهم يرددون شعارات مندده لتعطيل المدارس الدينية.

وقد ندد الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماز بالحادث.

على صعيد آخر قرر المجلس الاعلى للتعليم في تركيا عدم الاعتراف بالشهادات التي يحصل عليها الطلبة الاتراك في فرع الالهايات من الجامعات الاجنبية.

واصدر المجلس امرا يقضي بعدم الاعتراف بشهادات (١٣٥) مدرسا يحملون شهادة البكالوريوس في فرع الالهيات، وتم فصلهم من وظائفهم باوامر صادرة من قبل وزير التربية والتعليم التركي. ويحمل (٤٠) منهم شهادة البكالوريوس من جامعة الازهر المصرية وفي فرع الالهيات .

هذا ويقضي حكم المجلس الاعلى للتعليم في تركيا بالغاء الشهادة التي يحصل عليها الطلبة الاتراك من جامعة الازهر، وكان معترفا بها من قبل المجلس المذكور، ومع الغاء هذه الشهادة، يكون حملتها من ذوي شهادة الدبلوم.

هذا ووجهت صحيفة «اكيت» الاسلامية في عدد يوم الاثنين انتقادا شديدا على قرار المجلس الاعلى للتعليم في تركيا، وحاورت اثنين ممن يحملون شهادة البكالوريوس من جامعة الازهر والغيت شهادتيهما على اثر القرار الاخير، ونشرت تصريحاتهما التي تحتج وتعترض على هذا القرار.

جدير ذكره ان الجيش التركي كان قد فصل في الشهر الماضي (٧٣) من منتسبيه واتهمهم بانهم يزاولون نشاطات اسلامية ضد الحكم العلماني.

وعلى هذا الصعيد اصدرت حكومة مسعود يلماز امرا عطّلت بموجبه مدارس العلوم الدينية التي يتخرج منها ائمة الجماعة في تركيا والتي لاتحمل ترخيصا رسميا من قبل الحكومة.

نافذة على الاحداث

○ ونلهوك/ اف ب: علم في ونلهوك ان محكمة الجزاء الدولية حول رواندا والتابعة للامم المتحدة تقدمت بطلب رسمي لتسليمها وزير التربية الرواندي السابق اندريه رواماكويا الذي يعيش في ناميبيا .

وقالت صحيفة ذي ونلهوك ادفيرتايزر ان الطبيب رواماكويا قد يعتقل خلال الايام المقبلة .

واوضح سفير رواندا في ناميبيا بن كارينزي للصحيفة ان رسالة تتضمن طلب الترحيل ارسلت الى وزارات الداخلية والعدل والخارجية في ناميبيا .

○ القاهرة/ اف ب: صرح مصدر من الشرطة بان حريقا اندلع في واحد من اكبر مصانع السجاد في مدينة «العاشر من رمضان» الصناعية في شرق القاهرة ما اسفر عن اصابة ٥١ شخصا وخسائر تقدر بستة ملايين دولار .

واوضح المصدر نفسه ان حوالي خمسين شخصا نقلوا الى المستشفيات بعد ان استنشقوا الدخان وكسرت ساق شرطي كان يشارك في اخماد هذا الحريق الهائل .

○ ايطاليا/ اف ب: علم لدى قيادة البحرية في بريندسي (جنوب) ان حرس الشواطىء الايطالي انقذ قبالة توري ديل اورسو بالقرب من بريندسي (جنوب) ٢٩ مهاجرا تركيا من اصل كردي كانوا يريدون دخول البلاد خلسة، لكن زورقهم جنح قبل وصولهم الى الشاطىء .

وكان بين المهاجرين امرأتان وثلاثة اطفال تراوحت اعمارهم بين الثالثة والسادسة، واصيب مهاجر بجروح نقل على اثرها الى المستشفى. وكان احد المهاجرين وصل الى الشاطىء سباحة وانذر حرس الشواطىء بالامر .

○ البوسنة والهرسك/ اف ب: استقبلت رئيسة الكيان الصربي في البوسنة بيليانا بلافسيتش في بانيا لوكا (شمال غرب) رئيس اركان هذا الكيان الجنرال بيرو كوليتش الذي انتقد بشدة الاسبوع الماضي الرئيسة بلافسيتش التي تتولى ايضا منصب القائد العام لجيش الكيان الصربي .

○ بوغوتا/ اف ب : اعلن مركز رصد الزلازل في كولومبيا ان هزة ارضية بلغت قوتها ٦/٣ على مقياس ريختر وقعت الثلاثاء في غرب كولومبيا من دون ان توقع ضحايا او تسبب باضرار مادية .

واستمرت الهزة التي حدد مركزها قرب بلدة رونسيفاليس نحو ٢٠ ثانية وشعر بها كل سكان غرب البلاد وصولا الى بوغوتا .

عدم الاستقرار يتأصل في البوسنة والاطلسيون مترددون بين البقاء والانسحاب

سراييفو / ا ف ب: يبدو ان انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي من البوسنة الذي كان متوقعا ان يتم في حزيران المقبل، اصبح موضع شك اكثر من اي وقت مضى علما بانه سبق لهذه القوة ان مددت مهمتها لضمان اجراء الانتخابات البلدية في البلاد.

وتذكر كتابة حرف (اس) بالطلاء الابيض على الدبابات والمصفحات وسيارات الجيب والصهاريج والقاطرات والجرافات، ان قوات حفظ الاستقرار في البوسنة (سفور) حلت في عيد الميلاد الماضي محل قوات الفصل الدولية (ايفور) ولكن بعد تقلص عددها الى النصف.

وتبدو عودة الاستقرار الى البلاد بعيدة المنال، تشير الى ذلك ما شهده الكيان الصربي في البوسنة من احداث في الاسابيع الاخيرة.

ورغم ان القرار الرسمي القاضي بانهاء سحب القوات في اواخر حزيران باق على ما كان عليه قليس لدى الدول الـ ٣٠ المشاركة في سفور ونصفها تابع لحلف شمال الاطلسي ام اوهام بشأن هذا الانسحاب.

ويعترف المشاركون في سفور وخصوصا الاوربيون ان مهمة هذه القوة التي كان من المقرر اصلا ان تدوم سنة، وتم تمديدها الى ١٦ شهرا يجب ان تمدد مرة اخرى على الاقل لقسم من الوحدات البريطانية التي تعد ٥٠٠٠ عنصر والالمانية (٣٠٠٠) والفرنسية (٢٥٠٠) والايطالية (١٩٠٠) والاسبانية (١٤٠٠) والهولندية (١٣٥٠).

ورغم ذلك صرح وزير الدفاع الفنلندي هانس هايكروب علنا ما يدور في خاطر الجميع واكد انه يتوقع بقاء الوحدة الفنلندية في مكانها لسنوات عدة.

الرئيس خاتمي يؤكد التزام .. تتمة

مساعد وزير الخارجية والمبعوث الخاص للرئيس التركي خلال لقائه امس الاربعاء السيد امين زاده مساعد وزير الخارجية في شؤون آسيا والمحيط الهادىء اكد على تنمية العلاقات الايرانية التركية.

وبحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية وشددا على الجهود والتعاون المشترك لتعزيز وترسيخ الروابط بين طهران وانقرة وذلك نظرا الى ارادة وعزم كبار المسؤولين الايرانيين والاتراك على مواصلة المشاورات الثنائية.

وكان مساعد وزير الخارجية التركي قد وصل ليلة امس الأول الثلاثاء الى طهران حاملا رسالة خطية من الرئيس التركي سليمان ديميرل الى نظيره الايراني السيد محمد خاتمي.

وزارة التربية والتعليم تصدر .. تتمة

البطاقات الزرقاء غير المؤقتة فيمكنهم تسجيل اولادهم في المدارس الواقعة ضمن اطار دوائر القائم مقامية التي صدرت عنها بطاقاتهم غير انهم ملزمون بارفاق شهادة من قبل القائم مقامية تؤيد صدور البطاقة الزرقاء عنها.

يذكر ان اكثر من (١١٨) الف تلميذ افغاني وحوالي (٣٢) الف تلميذ عراقي انتظموا في صفوف المدارس الايرانية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية خلال الموسم الدراسي الماضي.

خبير بوزارة الخارجية الاسلامية يفضح .. تتمة

فمن الذي يمكنه ملاحقة القضية؟!

واضاف الخبير في وزارة الخارجية الاسلامية: العراق لم يجب حتى الآن على مثل هذه الاسئلة. وان توفر حسن النية هو الطريق الى حل هذه المسائل، وقال: نحن على استعداد لاستئناف محادثاتنا بشأن زيارة العتبات وصولا الى اتفاق حول باقي التفاصيل لكي نوفد المواطن بثقة عالية الى زيارة العراق.

الجمهورية الاسلامية تأسف للتقرير .. تتمة

واعتبر الدكتور محمدي اعترافات منظمة العفو الدولية بشأن استقبال الجمهورية الاسلامية لاكبر عدد من اللاجئين وبنوايا انسانية، امرا بديهيا.

وتطرق الدكتور محمدي الى التعاون العسكري التركي مع الكيان الصهيوني واجراء المناورات المشتركة بينهما واشار الى ان مثل هذا التعاون مع الكيان الصهيوني يفجر ازمة امنية في المنطقة ويضع تركيا في مواجهة مع العالم الاسلامي. واضاف: هذا التعاون مرفوض من وجهة نظر الجمهورية الاسلامية وهي لا تتوقع ان يتحرك مثل هذا البلد نحو تعزيز مواقع الكيان الصهيوني في المنطقة وضد مصالح المسلمين.

وتابع يقول: ان المناورات العسكرية التركية ـ الصهيونية في شرق البحر المتوسط تعد خطوة تهديدية للعرب بل وكل المنطقة.

واكد المتحدث باسم الخارجية الاسلامية ان الكيان الصهيوني ينوي عبر اجراء هذه المناورات المشتركة وتوسيع تعاونه العسكري مع تركيا تضعيف قدرة العرب والاخلال بتوازن القوى في الشرق الاوسط.

وقال: ان الجمهورية الاسلامية اعلنت مرارا عن قلقها الشديد لاتساع النفوذ الصهيوني في الدول المجاورة لهذا الكيان ولا يمكن لنا بالتأكيد ان نواجه هذه التطورات باللامبالاة.

وفيما يتعلق بالاجتماع الاستشاري لمجلس تعاون الخليج الفارسي والذي يعقد تزامنا مع الخطوات التوسعية للكيان الصهيوني، اكد الدكتور محمدي دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لأي موقف حازم يتخذه مجلس تعاون الخليج الفارسي ازاء النوايا التوسعية الصهيونية.

واضاف قائلا: ان طهران ترى بأن المواقف المنسقة والمنسجمة بين الدول الاسلامية تشكل عقبة كبيرة في طريق النوايا التوسعية للكيان الصهيوني.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٢٠، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الخميس ١ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/ ١٣ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ٤ أيلول ١٩٩٧م

علماء الازهر يرفضون عرضا بالتدريس في جامعة القدس بفلسطين المحتلة

اثينا/ارنا: رغم موافقة جامعة الازهر بالقاهرة رفض علماء واساتذة جامعة الازهر العرض الذي قدمته جامعة القدس لاعارتها عدد من العلماء والاساتذة للعمل فيها خلال العام الدارسي القادم.

وذكرت صحيفة «العربي» المصرية الاسبوعية في عددها الصادر يوم الاثنين: ان الاساتذة اكدوا رفضهم لهذا العرض رغم الاغراء المادي الذي لايقل عن عروض دول البترول.

وجاء قرار العلماء احتجاجا على الاحتلال الصهيوني للاراضي المقدسة ورفضا لوجود دنس الختم الصهيوني على جوازات سفرهم.

واضافت الصحيفة انه جاء في رأس قائمة الشرف لهؤلاء العلماء الاجلاء الدكتور محمد زكي والدكتور عبدالغفور مصطفى وهما من اساتذة كلية اصول الدين.

لبنان .. المقاومة الاسلامية تهاجم القوات الصهيونية بالشريط المحتل

بيروت/ارنا: شن مجاهدو المقاومة الاسلامية صباح امس هجوما صاعقا على قوة صهيونية كانت تتحرك داخل موقع كسارة العروش في القطاع الشرقي بالقوة الصهيونية خسائر فادحة واصابات مؤكدة.

من جهة ثانية واصلت قوات الاحتلال الصهيونية اعتداءاتها على المناطق



من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واستخدم المجاهدون في هجومهم مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية والصاروخية والحقوا المحررة في جنوب لبنان حيث قصفت مدفعيتها صباحا مرتفعات اقليم التفاح اطراف مليتا – عربصاليم – عين بصوار – جبل الصافي – جبل الرفيع – احراج سجد والريحان وطاول القصف الاحياء السكنية في بلدة اللويزة حيث تضرر منزلان من دون ان يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وكان الطيران الحربي الصهيوني حلق بكثافة فوق مختلف مناطق الجنوب اللبناني وشن غارات فوق صيدا واقليم التفاح حيث جوبه بنيران المضادات الارضية التابعة للمقاومة الاسلامية.

لبنانيا ايضا اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الولايات المتحدة الامريكية لاتملك سياستها الخارجية بالكامل ولا تملك حتى ان تقود سياستها الخارجية نحو مصالحها.

وقال بري في حوار مع شبكة التلفزة الرومانية لمناسبة زيارته المزمعة الى رومانيا في السابع من ايلول الجاري ان علاقاتنا مع السياسة الامريكية غير جيدة ليس برغبة منا ولكن برغبة من الولايات المتحدة الامريكية.

واكد الرئيس بري ان ليس من مصلحة السياسة الامريكية على الاطلاق ان تكون متحيزة لطرف دون اخر في العالم العربي وخاصة في لبنان.

قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام):
أول اعجاب المرء بنفسه فساد عقله.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٣ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الخامسة و١٠ دقائق
- طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و٤٠ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة): الواحدة و٣ دقائق
- اذان المغرب (الجمعة): السابعة و٤٦ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الخامسة و١١ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت): السادسة و٤٠ دقيقة

محادثات بين بغداد واللجنة الدولية الخاصة لنزع الاسلحة العراقية

بغداد/ ا ف ب: علم من مصدر في الامم المتحدة في العراق ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر سيصل الى بغداد غدا الجمعة لاجراء جولة ثانية من المحادثات مع السلطات العراقية.

وقالت جو لوماس المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين ان بتلر سيترأس وفدا من سبعة خبراء بينهم الروسي نيكيتا سميدوفيتش الخبير في الاسلحة البالستية.

واضافت ان بتلر سيبدأ محادثاته مع الجانب العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اعتبارا من صباح يوم الاحد موضحة انه سيخصص يومي الجمعة والسبت لعقد لقاءات مع العاملين في مركز الرصد والتحقق المستمرين التابع للجنة الخاصة.

● البقية على الصفحة ٦

الاردن يتخذ موقفا مضادا لدمشق والقاهرة

اعتراض سوري مصري على المناورات العسكرية بين تركيا وامريكا واسرائيل في البحر الابيض المتوسط

دمشق / ا ف ب: اعربت سوريا عن استغرابها للاعلان عن مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في مناورات بحرية عسكرية مع اسرائيل وتركيا ورأت ان هذا الاعلان محاولة يائسة للضغط على سوريا.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن متحدث باسم الخارجية السورية قوله ان الاعلان عن هذه المناورات في الوقت الذي تستعد فيه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للقيام بجولة في المنطقة لانقاذ عملية السلام كما اعلن رسميا، هو امر مستغرب وغير مفهوم على الاطلاق.

واضاف المتحدث ان الإعلان عن هذه المناورات يعد محاولة يائسة للضغط على سوريا لتغيير مواقفها المبدئية ويجب على الجميع ان يفهم ان موقف سوريا ثابت ولن يتغير.

ومن المقرر ان تصل اولبرايت الى المنطقة في العاشر من ايلول في اول زيارة لها الى الشرق الاوسط منذ تعيينها في منصبها.

وسبق ان اثار الاعلان عن هذه المناورات ردود فعل شديدة اللهجة في عدة دول عربية وخصوصا في سوريا.

واكد المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في انقرة نسيم امدور يوم الثلاثاء ان المناورات ستجري بين ١٥ و ٢٥ تشرين الثاني المقبل وستكون عبارة عن تدريبات على اعمال البحث والانقاذ.

وكانت تركيا واسرائيل اتفقتا على تنظيم هذه المناورات بموجب اتفاق اطار عسكري تم توقيعه في شباط ١٩٩٦.

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاعلان عن تنظيم المناورات يشكل رسالة سلبية وخطوة سلبية ازاء دول المنطقة.

وقال موسى في تصريح صحافي ان المناورات تشكل في حد ذاتها رسالة سلبية، وهو ما سبق ان تحدث عنه الرئيس حسني مبارك وهي لاشك خطوة سلبية وهذا الموضوع سيكون على رأس المواضيع التي سيبحثها الرئيس مبارك مع الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال زيارته المنتظرة لمصر منتصف الشهر الحالي.

وكان مبارك اكد في منتصف آب الماضي ان هذه المناورات المشتركة في حال تنفيذها ستكون موجهة ضد طرف عربي، واوضح الرئيس المصري ان سوريا تقع بين تركيا واسرائيل وان العالم العربي الذي يتعاطف مع سوريا يشعر ان ما يحدث موجه ضدها.

من جانبه اعتبر رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي امس الاربعاء ان المناورات المقررة بين ١٥ و ٢٥ تشرين الثاني في البحر الابيض المتوسط ليست موجهة ضد العرب.

واوضح المجالي في مؤتمر صحافي ان تركيا جزء اساسي من الحلف الاطلسي والقوات الامريكية متواجدة منذ زمن في تركيا، التي كانت جزءا من التحالف الدولي خلال حرب الخليج الفارسي شباط ١٩٩١.

وبعد ان قال انا لاعتقد بانها (المناورات) موجهة ضد الامة العربية، تساءل رئيس وزراء الاردن ضد من؟ السعودية او مصر او الاردن؟ (ام) ضد سوريا؟ وهذه الدولة اشتركت في حرب الكويت الى جانب قوات التحالف الدولي.

يشار الى ان الصحافة الرسمية السورية اعتبرت امس ان الولايات المتحدة فقدت كل دور ايجابي في عملية السلام في الشرق الاوسط بمشاركتها في المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية.

الارض المحتلة .. مقتل اسرائيليين بالضفة الغربية وعمليات هدم منازل الفلسطينيين مستمرة

فلسطين المحتلة / ا ف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيليين قتلا بالرصاص امس الاربعاء قرب القدس عندما كانا في سيارة.

ووقع حادث اطلاق النار في مستوطنة تطاف بالقرب من الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم الشرطة ان المحققين لم يعرفوا بعد ما اذا كان الحادث عملية نفذها فلسطينيون.

الى ذلك ذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي هدم امس الاربعاء بالقرب من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية منزلا يؤوي ١٢ فلسطينيا.

وقالت عائلة وحيد برقان (٣٢ عاما) ان جرافات يحميها جنود اسرائيليون وصلت صباحا الى منزلها المبني من الطوب وسط كروم عنب وقامت بهدمه.

ويقع المنزل الى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل بالقرب من طريق التفافي خاص بالمستوطنين اليهود.

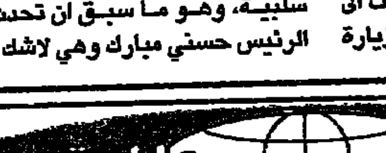
ويأتي هدم المنزل بعد ساعات على هدم مخزن يعود لعائلة فلسطينية ويقع بالقرب من نفس الطريق الاستيطاني.

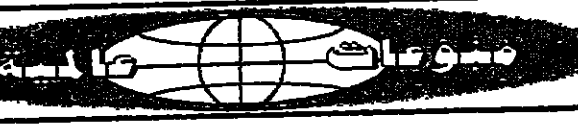
ويوم الثلاثاء هدمت السلطات الاسرائيلية اربعة منازل فلسطينية اخرى تؤوي ١٤ شخصا وتقع في قرى رمانة ويعبد وبيرالباشا بالقرب من مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي انذر اصحاب ١٢ منزلا اخر في محيط القرى ذاتها بنيته هدم منازلهم لنفس الاسباب.



* ابناء الحجارة وجرافات الصهيونية وجها لوجه





● عملية زيورخ تدخل سجل سرقات القرن

جنيف/ ا ف ب: احدث خمسة رجال مسلحين غير ملثمين سطوا يوم الاثنين في زيورخ على ٥٣ مليون فرنك سويسري «اكثر من ٣٥ مليون دولار» في عملية خاطفة متقنة في مركز البريد، تغييرا في تصنيف «سرقات القرن» الكبرى.

وغنيمة الاثنين اقل بمرتين من مبلغ الـ ٧٢ مليون دولار التي سرقت قبل عشر سنوات في لندن في مركز لايداع السندات واقل من الـ ٥١ مليون دولار التي سرقت العام ١٩٨٤ في شركة سمسرة كندية والاحجار الكريمة بقيمة ٤٠ مليون دولار التي سرقت من مصرف في القدس في السنة التالية.

لكن عملية السطو هذه تتجاوز باشواط عمليات سرقة مذهلة كان لها اصداء كبيرة كالهجوم على قطار بريدي كان يقوم برحلة بين غلاسغو ولندن الذي لم يدر على منفذه رونالد غيغز ومساعديه سوى ستة ملايين دولار قبل ٢٤ عاما.

وحوت الخزنات التي اقتحمها البير سباغياري العام ١٩٧٦ في نيس (فرنسا) ٥ر٧ ملايين دولار فقط في حين ان عملية السطو التي جرت في كانون الاول ١٩٩٢ في مصرف فرنسا في ليون سجلت ٥ر٢٦ مليون دولار.

واستغرقت عملية السطو الاثنين عشر دقائق فقط في الفناء الداخلي لمركز البريد في وسط زيورخ.

فقرابة العاشرة كان نحو ستة موظفين يخرجون صناديق خشبية ومن الالومينيوم الى الرصيف لنقلها الى شاحنات. وكانت هذه الصناديق تحوي ثروة كبيرة اذ ان غالبية المدفوعات في سويسرا من ايجارات وضرائب وغيرها تتم مطلع الشهر في مراكز البريد. وتنقل هذه الاموال شهريا الى المصرف الوطني السويسري الواقع بالقرب من مركز البريد.

● باندا عملاقة تنجب توأمين

بكين/ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، يوم الثلاثاء ان باندا عملاقة تعيش في مركز للابحاث في محافظة سيشوان (جنوب غرب) انجبت توأمين مؤخرا.

واوضح العاملون في المركز الصيني للحماية والابحاث عن الباندا العملاقة في شينغدو، كبرى المدن في محافظة سيشوان، ان احد التوأمين كان يزن ١٥٠ غراما والآخر ١٣٠ غراما عندما ولدا في ٢٩ آب الماضي.

واضاف المصدر ان الام وصغيرها بصحة جيدة.

ويتمكن اقل من ١٠٪ من ذكور الباندا التي تعيش في حدائق الحيوانات او في مراكز لتربيتها، من التقرب من انثى هذا الحيوان، اما نسبة الاناث الموجودة خارج اطارها الطبيعي والتي تحمل، فتصل الى ٢٤٪.

ادانة نازيين جدد في قضية رسائل مفخخة

كوبنهاغن/ ا ف ب: ذكر مصدر قضائي ان ثلاثة نازيين جدد دنماركيين ادينوا في كوبنهاغن بتهمة صناعة ومحاولة ارسال ثلاث رسائل مفخخة الى بريطانيا في كانون الثاني الماضي من السويد.

واصدرت محكمة استئناف كوبنهاغن الحكم. وسيحدد القاضي الاحكام على توماس ديري تاكابا ومايكل فولدر ونيكي ستينسغارد.

وتم ابطال مفعول هذه الرسائل الثلاث المفخخة بعد ان عثرت عليها الشرطة السويدية بناء على معلومات من الشرطة الدنماركية في مالمو (جنوب السويد).

سجن ناشطين من حزب العمال التركي في المانيا

المانيا/ ا ف ب: حكم على مسؤولين في حزب العمال الكردستاني يوم الثلاثاء في دوسلدروف (غرب المانيا) بالسجن اكثر من خمس سنوات لاشتراكهما في موجتين من الهجمات التي طالت المصالح التركية في العام ١٩٩٣ والتي اسفرت في حينه عن قتيل واحد.

فقد حكم على حيدر ارغيل (٤١ عاما) بالسجن خمس سنوات وتسعة اشهر وعلى نهاد اسول (٣٧ عاما) بالسجن خمس سنوات اثر محاكمة متقطعة استمرت ثمانية اشهر.

وقد ادين الرجلان بمحاولات اضرام حرائق واعمال سلب، كما اتهما باعداد وتحضير وتنفيذ سلسلتين من الهجمات التي هزت حوالي ٨٠ مدينة في مختلف ارجاء المانيا في حزيران وتشرين الثاني من العام ١٩٩٣ وذلك احتجاجا على ما يبدو على سياسة انقرة حيال الاقلية الكردية.

وكان رجل في الخامسة والثلاثين من العمر قد قتل في حريق في فيسبادن (غرب البلاد). ووفق تقديرات المحققين فقد شارك ٨٠٠ كردي في هذه الاعمال.

احزاب المعارضة الاردنية تهاجم الحكومة لوضعها مطار العقبة تحت خدمة الصهاينة

عمان/اف ب: استنكرت احزاب المعارضة الاردنية امس الاربعاء ابرام اتفاق اردني – اسرائيلي حول فتح مطار العقبة امام الرحلات المتجهة الى منتجع ايلات السياحي المجاور للعقبة في جنوب فلسطين المحتلة، وطالبت الحكومة بالغاء ذلك الاتفاق.

وفي بيان اعتبرت الاحزاب الاحد عشر على رأسها جبهة العمل الاسلامي ان الاتفاق الذي ابرم الاحد الماضي في العقبة حقق للعدو كل ما يريد بما فيه السماح لرجال الامن الصهيوني باستخدام ممرات المطار.

وتابعت تقول اننا كاحزاب وطنية نستنكر التفريط الحكومي بالسيادة الوطنية ونشجب تبجح الحكومة بأن تصرفاتها اللامسؤولة لاتشكل خرقا لسيادة الدولة الاردنية.

وكان مدير عام سلطة الطيران المدني جاسر زيكاد اكد ان نصوص الاتفاق اعتمدت مبدأ المعاملة بالمثل، حيث سيكون بامكان رجال الامن الاسرائيليين الدخول الى العقبة، وفي المقابل سيكون بامكان رجال الامن الاردنيين الدخول الى ايلات.

يذكر ان المفاوضات التمهيدية قبل الاتفاق كانت تصطدم خصوصا بمسائل امنية، لكنها افضت بعد اجتماعات عدة بين مسؤولين امنيين من كلا الطرفين الى هذا الاتفاق الذي ينص على التزام الطرفين بمبدأ المعاملة بالمثل.

واوضح زيكاد ان ترتيبات الاتفاق تسمح لعناصر الامن الاردنيين والاسرائيليين بمرافقة السيارات والحافلات التي تقل مسافرين ينزلون في مطار العقبة حتى ايلات.

وفي بيانها امس رأت احزاب المعارضة – اسلامية ويسارية – ان الحكومة الاردنية فقدت البوصلة السلمية واختلت الموازين لديها وما عادت تقدر الامور والا لكان بوسعها السعي لعقد اتفاقات شراكات عربية تعود بالفائدة على الوطن والامة.

وختمت الاحزاب بالقول اننا نطالب حكومتنا بالاصغاء الى نبض الشارع الذي يطالب بوقف التطبيع ونطالبها بوقف اتفاق المطار المشترك ومراجعة سياستها الخاطئة فيما يخص العدو الغاصب.

يشار اخيرا الى ان الاردن واسرائيل ابرما معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران، الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language